جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

عنوان المذكرة

فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

– دراسة ميدانية بثانوية دخلي مختار – الطاهير –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبتان:

حليس مريم

قشي منيرة

الأستاذة المشرفة:

هامل وهيبة

لجنة المناقشة

الأستاذة: مسعودي لويزة..... رئيسا

الأستاذة: هامل وهيبة.....مشرفا ومقررا

الأستاذة: جردير فيروز.....مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأجمعين:

عملا بقوله تعالى " وإذا تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم "

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على إتمام هذا العمل نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " **هامل وهيبة** " التي شرفتنا بقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى دعمها وتوجيهاتها القيمة وما غمرتنا به من علم غزير، ووقت ثمين، وجهد صادق، و تشجيع وعطاء منذ أن كانت الدراسة فكرة إلى أن وصلت إلى هذه الصورة فجزاها الله خير الجزاء.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى مدير ثانوية **دخلي مختار**، الذي قدم لنا التسهيلات اللازمة مكنتنا من ممارسة هذه الدراسة على أرض الواقع، كما نشكر **مستشارة التوجيه** وكل العاملين في المؤسسة من **أساتذة وإداريين** الذين كانوا متعاونين معنا طيلة فترة تطبيق هذا البرنامج.

و أخيرا الشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه الدراسة.

منيـــرة مـــريم

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
ملخص الدراسة باللغة العربية	ز
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ط
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
ثانيا: فرضيات الدراسة	7
ثالثا: أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة	8
رابعا: أهداف الدراسة	9
خامسا: أهمية الدراسة	9
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا	10
سابعا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها	11
الفصل الثاني: الحوار	
تمهيد	19
أولا: مفهوم الحوار	19
ثانيا: أهمية الحوار	20
ثالثا: أهداف الحوار	21
رابعا: أنواع الحوار	22
خامسا: آداب الحوار	23

سادسا: ضوابط الحوار	25
سابعا: منهجية الحوار	25
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: الإنسحاب الإجتماعي	
تمهيد	29
أولا: مفهوم الإنسحاب الإجتماعي	29
ثانيا: أسباب الإنسحاب الإجتماعي	30
ثالثا: حجم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وانتشارها	31
رابعا: الآثار السلبية للإنسحاب الإجتماعي	32
خامسا: أشكال الإنسحاب الإجتماعي	32
سادسا: مظاهر الإنسحاب الإجتماعي	33
سابعا: أبعاد الإنسحاب الإجتماعي	34
ثامنا: النظريات المفسرة للإنسحاب الإجتماعي	35
تاسعا: قياس وتشخيص الإنسحاب الإجتماعي	36
عاشرا: أساليب علاج الإنسحاب الإجتماعي	37
خلاصة الفصل	41
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	44
أولا: الدراسة الإستطلاعية	44
1- الهدف من الدراسة الإستطلاعية	44
2- عينة الدراسة الإستطلاعية	45
3- إجراءات الدراسة الإستطلاعية	45
4-أدوات الدراسة الإستطلاعية	45
5- نتائج الدراسة الإستطلاعية	46
ثانيا: الدراسة الأساسية	46
1- منهج الدراسة	46

2- مجتمع الدراسة	47
3- عينة الدراسة	47
4- حدود الدراسة	47
5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	48
6- أساليب المعالجة الإحصائية	48
خلاصة الفصل	
الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	63
أولا: عرض تحليل نتائج الدراسة	63
ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	67
خلاصة الفصل	72
خاتمة	73
مقترحات الدراسة	74
قائمة المصادر والمراجع	75
الملاحق	80

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	الفئات المستخدمة في البرنامج.	54
02	محتوى البرنامج الإرشادي.	56
03	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.	63
04	تطبيق اختبار"ت" T- test " القيمة التائية المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية.	64
05	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكل من أبعاد المقياس.	64
06	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبعد المدرسي.	65
07	نتائج المعالجة الإحصائية	66

فهرس الملاحق:

رقم المحتوى	العنوان	الصفحة
ملحق رقم 01	الترخيص بإمكانية إجراء الدراسة الميدانية.	80
ملحق رقم 02	الاستمارة الخاصة بتحكيم مقياس الإنسحاب الاجتماعي.	81
ملحق رقم 03	مقياس الإنسحاب الاجتماعي في صورته النهائية.	82
ملحق رقم 04	الاستمارة الخاصة بتحكيم البرنامج الإرشادي.	84
ملحق رقم 05	جلسات البرنامج الإرشادي في صورته النهائية.	85
ملحق رقم 06	الأساتذة المحكمين لأداتي الدراسة.	97

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية، المعنونة ب: فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث بلغ عددهم (08 تلاميذ)، من السنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي من بينهم تلاميذ معيدين السنة، تتراوح أعمارهم ما بين (15-23) سنة، وقد تم اختيارهم بعد تطبيق مقياس الإنسحاب الإجتماعي المكون من ثلاثة أبعاد هي: البعد الأسري- البعد المدرسي- البعد الإجتماعي)، وقد استخدمت الطالبتين المنهج التجريبي وقياس قبلي وقياس بعدي، وكما إستخدمت الطالبتين أدوات بحث في هده الدراسة تتمثل في:

ا/ **مقياس الإنسحاب الإجتماعي:** من إعداد عادل عبد الله محمد و المكون من (30 بندا).

ب/ **البرنامج الإرشادي المقترح:** والذي يحتوي على 10 جلسات من إعداد الطالبتين.

- وقد تبنت الطالبتين الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: و نصت على توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 = \alpha$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي تعزى إلى اثر البرنامج الإرشادي.

الفرضيات الفرعية: والتي نصت على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي و البعدي فيما يخص الحالة العلائقية مع الأسرة لصالح القياس البعدي تعزى إلى اثر البرنامج الإرشادي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 = \alpha$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي فيما يخص العلاقة مع الزملاء و الجو المدرسي لصالح القياس البعدي تعزى إلى اثر البرنامج الإرشادي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 = \alpha$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي و البعدي فيما يخص الحالة العلائقية مع الآخرين لصالح القياس البعدي تعزى إلى اثر البرنامج الإرشادي.

- قد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما اضهرت فروق ذات دلالة إحصائية على كل بعد من أبعاد المقياس بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

– وقد أوصت هذه الدراسة بتطبيق أسلوب الحوار لما له من دور فعال وناجع في التخفيف من هذه المشكلة وذلك بضرورة الإهتمام المتزايد بالمنسحب إجتماعيا في الأسرة، المدرسة، المجتمع الخارجي، وذلك من أجل المحافظة على تفاعله وتواصله مع الآخرين، وكدالك المحافظة على توافقه و صحته النفسية، مع الإهتمام بهم بشكل دائم ومتواصل.

Résumé.

Cette étude a pour but de questionner l'effet de l'efficacité de l'utilisation d'un programme de guidage se basant sur le dialogue sur un échantillon se composant de 8 élèves de la première et deuxième classe secondaire y compris choisi apés l'application de test du retrait social composé de 3 dimensions/

- Dimension familiale
- Dimension scolaire
- Dimension sociale

Les étudiants chercheuses ont utilisé la méthode expérimentale avec le présent et le post-test.

Ainsi elles ont utilisé des outils d'investigation qui suit :

a- Test du retrait social se composant de 3 dimensions familiale, scolaire et sociale, élaboré par ADEL Abdallah Mohamed
b- Le programme de guidage proposé par les étudiants chercheuses.

Puis elles ont adoptés les hypothèses suivantes :

- Hypothèse principale :
- Il y a des différences statistiquement significatives aux niveaux des dégréé de la signification $\alpha = 0.05$ entre les moyennes de degré des membres de l'échantillon.
- Dans le pré-test et le post-test sur le test de retrait social appartenant à l'effet du programme de guidage.
- Hypothèse secondaire :
- L'existence des différences statistiquement significatives relatives à l'état relationnel avec la famille en faveur de post-test appartenant à l'effet de programme de guidage.
- L'existence statistiquement significative au niveaux de la signification $\alpha = 0.05$ entre les moyennes de degré des membre de l'échantillon sur le pré-test et le post-test relative aux avec les pairs et l'environnement scolaire en faveur des pairs appartenant à l'effet du programme de guidage.
- L'existence statistiquement significative au niveaux de la signification $\alpha = 0.05$ entre les moyennes de degré des membre de l'échantillon sur le pré-test et le post-test relative à l'état relationnel avec les autres en faveur de post-test appartenant à l'effet de programme de guidage.

L’étude a démontré l’existence des déférences significatives au nivaux de la signification $\alpha = 0.05$ entre le degré des membres de l’échantillon dans le pré-test et le post-test en faveur de post-test.

L’étude a démontré également les déférences statistiquement significatives sur chaque dimension, des dimensions citées entre le pré-test et le post-test an faveur du post-test.

Les recommandations de cette étude se résument en

- L’application de ces programmes su des échantillons plus large concernant le groupe qui souffre du retrait social et l’élargissement du domaine en adoptant d’autre cas afin d’améliorer les niveaux de retrait et abortif à l’adaptation et l’harmonie de sauté psychologique, encouragement sur la participation l’initiative et la communication avec les autre dans un but d’acquérir l’interaction sociale.

.

مقدمة:

تعتبر المدرسة أسرة ثانية للمتعلم كونها تتحمل مسؤولية كبيرة في تكوين التلميذ فكريا وعلميا وثقافيا وتنمية أهم ثروة يملكها المجتمع إلا و هي الثروة البشرية، ولكن هناك الكثير من التلاميذ الذين يعانون من بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها وبالتالي تقف حاجزا أمام التحصيل الدراسي لهم وتؤثر على مستقبلهم التعليمي و حياتهم المستقبلية، ومن هذه الاضطرابات نجد مشكلة الإنسحاب الإجتماعي الذي يشير إلى تجنب التفاعل الإجتماعي مع الآخرين، والإخفاق في المشاركة بالمواقف الإجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل، ويتراوح هدا السلوك بين عدم إقامة علاقات إجتماعية وبناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين، والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث فيها، و قد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر فترات طويلة وربما طوال الحياة، وهو من العمليات الاجتماعية السلبية لأنه يعيق التلميذ عن التواصل والتعاون مع أسرته ومعلميه وزملائه الطلاب وشعوره بالوحدة، وهذه المشكلة أصبحت تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص و المجتمع بشكل عام، وتترك أثارا سلبية على العملية التعليمية وعلى المجتمع بأسره، ولذلك يجب مراعاة سلوكهم و قدراتهم وتطوير الايجابية وتعديل السلبية منها بالاعتماد على أسلوب الحوار الذي يعتبر أسلوبا للنقاش، والتعرف على المشكلات النفسية للتلاميذ لتصحيح الأفكار الخاطئة و استبدالها بأفكار صحيحة من اجل مساعدتهم على إكساب التفاعل الاجتماعي والتخفيف من حدة هذه المشكلة وذلك لأن الحوار ينمي السلوك الإجتماعي والسلوك التعليمي وزيادة جرأة المتعلم، وزيادة قدرته على المواجهة والثقة بالنفس.

في الأخير وفي ضل ما ذكر يصب الاهتمام في الدراسة الحالية حول موضوع التخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام فنيات الحوار والمناقشة، و تشجيعهم على المشاركة و المبادرة و الاستماع، والإحساس بقيمة الذات والثقة بالنفس، مع جعلهم تلاميذ عاديين مندمجين بصورة طبيعية مع زملائهم، ومن أجل التفصيل في موضوع الدراسة الحالية تطرقت الطالبتين في هذه الدراسة إلى جانبين نظري و ميداني، حيث تناولت الطالبتين في الجانب النظري ثلاثة فصول نوجزها كما يلي :

تناول **الفصل الأول: الإطار** العام للدراسة الذي يحتوي على تحديد الإشكالية وتساؤلاتها، فروض الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مع تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، وأخيرا تطرقت الطالبتين إلى الدراسات السابقة و التعقيب العام عليها.

أما الفصل الثاني فقد تعلق بـ: الحوار و الذي يحتوي على تمهيد للدخول في الموضوع، مفهوم الحوار، أهمية الحوار، أهداف الحوار، أنواع الحوار، آداب الحوار، ضوابط الحوار، منهجية الحوار، وأخيرا خلاصة الفصل.

في حين تضمن الفصل الثالث: الإنسحاب الإجتماعي، والذي تضمن هو الأخر تمهيدا للدخول في الموضوع ، مفهوم الإنسحاب الإجتماعي، أسباب الإنسحاب الإجتماعي، حجم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وانتشارها، أشكال الإنسحاب الإجتماعي، مظاهر الإنسحاب الإجتماعي، أبعاد الإنسحاب الإجتماعي، النظريات المفسرة للإنسحاب الإجتماعي، قياس وتشخيص الإنسحاب الإجتماعي، أساليب علاج الإنسحاب الإجتماعي، خلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين:

الفصل الرابع فقد تعلق بـ: إجراءات الدراسة الميدانية وضم العناصر التالية: تمهيد كالدخول في الموضوع، الدراسة الإستطلاعية وتناولنا فيها : أهداف الدراسة الإستطلاعية، عينة الدراسة الإستطلاعية، إجراءات الدراسة الإستطلاعية، أدوات الدراسة الإستطلاعية، نتائج الدراسة الإستطلاعية، الدراسة الأساسية وتناولنا فيها: المنهج المستخدم في الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية .

أما فيما يخص **الفصل الخامس:** فقد تناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها ثم خاتمة

وتطرقت الدراسة في النهاية بمجموعة من الإقتراحات بدلالة النتائج المتوصل إليها.

الإطار النظري: مدخل منهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانية: فروض الدراسة.

ثالثا: أسباب ومبررات اختيار الدراسة.

رابعا : أهداف الدراسة .

خامسا : أهمية الدراسة .

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة وإجراءاتها.

سابعا :الدراسات السابقة و التعقيب عليها.

أولا- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يواجه التلميذ خلال حياته الدراسية العديد من المشكلات التي تعوق توظيف قدراته والاستفادة من إمكانات المدرسة وتحد من توافقه الدراسي (أبو الحسن عبد الموجود ، 2011 ، ص. 110)، ويظهر الكثير منهم خاصة في المرحلة الثانوية أنماط مختلفة من السلوكيات غير المرغوب فيها التي تؤثر على علاقتهم وتكيفهم في المدرسة، وبالتالي على تحصيلهم الدراسي وعلى سير العملية التربوية داخل غرفة الصف، ولا تعتبر مثل هذه السلوكيات مشكلة بحد ذاتها إذا قام بها التلميذ بشكل نادر وغير متكرر وبسيط، إذ أن جميع التلاميذ وفي مختلف الأعمار قد يظهرون مشكلات سلوكية مؤقتة استجابة منهم لموقف معين أو لسبب محدد وتزول بزوال السبب، سيما بالنسبة لتلميذ التعليم الثانوي فهو متعلم مراهق يمر بحكم فترة المراهقة بتذبذبات في شخصيته، يبحث من خلالها على هويته وذاته وينشد الاستقرار ويرجو منا الاحتواء والتفهم والصبر والمرافقة، وفي خضم هذا البحث يصادف مشكلات كثيرة واضطرابات تنعكس بالسلب على سلوكه فإن لم تمر هذه المرحلة –فترة المراهقة– بسلام فقد يجنح إلى ما اصطلح عليه المختصون في ميدان علم النفس إلى المراهقة غير سوية التي تتجسد في أشكال سلبية كثيرة كالجنوح والإنحرافات والإضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية والتعليمية وأيضا النفسية الإجتماعية (القواسمة، الحوامدة، 2010، ص. 37)، ولعل ما يستوقف اهتمامنا في رحلة هذا المراهق المتعلم تلك المشكلات والسلوكيات التي قد تبدو لدى البعض غير خطيرة ولا تظهر شدة قوية في درجة انحرافها واضطرابها مثل: الانحراف، الجريمة، والإدمان...الخ، ونقصد بذلك الشق الأخر من مشكلات المراهقة الذي يتجسد في سلوكيات متعددة، غير مرغوب فيها ولا تساعد التلميذ على التكيف السليم كما تعرقل مساره الدراسي وحياته الإجتماعية اليومية منها مشكلات: عدم الثقة بالنفس، تدني مستويات تقدير الذات، التأخر الدراسي، تدني مستوى التحصيل الدراسي، العزوف عن الدراسة، السلبية والإنسحاب الإجتماعي، والعزلة وعدم المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وهي في حقيقة الأمر مشكلات متداخلة المظاهر ومتشابكة الأسباب ويؤدي بعضها لظهور وتطور الآخر.

وباعتبار أن التلميذ المراهق يبحث عن نفسه ويسعى لتشكيل وإرساء البناءات الأساسية التي تصنع قوة شخصيته، وتحقق له حاجاته وتشبع رغباته وتوفر له الآمان النفسي والإستقرار والتوافق المدرسي والنجاح الأكاديمي، فإنه لا يستطيع الوصول إلى ذلك بمعزل عن الآخرين، فذاته الإجتماعية والنفسية صورة تتشكل عن طريق الآخرين، وبالتالي من الضروري أن يتفاعل ويندمج ويتواصل معهم،

ويشاركهم في أفكارهم وأرائهم يحاورهم يتناقش معهم ليعرف فيما يفكرون وكيف ينظرون إليه وما هي صورته الحقيقية في أذهانهم، وبناءا عليه تتحدد سلوكياته وتتخذ قراراته، وتعدل خططه واستراتيجياته، غير أن هذا لا يتحقق مع كل التلاميذ المراهقين، ففئة لا بأس بها منهم قد يعتزل الآخرين فيحبون الوحدة ويكرهون الاختلاط بالناس، فتبدو عليهم مظاهر السلوك الإنسحابي بعدم مخالطة الناس والتلاميذ الآخرين والضجر من العمل والدراسة معهم، والإنسحاب وعدم المشاركة الجماعية في الأنشطة التربوية التعليمية وحتى الإجتماعية، مما يجعلهم ينطوون على ذواتهم ويتقوقعون على أنفسهم ويرفضون التواصل والتفاعل مع الآخرين سوءا في المدرسة أو في الأسرة أو حتى مع الرفاق والزملاء، مما يؤدي في أغلب الحالات إلى مشكلات نفسية وتعليمية إجتماعية قد تفوق خطورتها وتعقيدها درجة خطورة مشكلة أو ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي.

من هنا برزت الحاجة للإرشاد النفسي المدرسي وتدخل أطراف أخرى أبرزهم مستشار التوجيه والإرشاد النفسي والمهني أو المرشد، لوقاية هذا التلميذ من مخاطر الإنسحاب الإجتماعي والعزلة والإنطواء، إذ تعد الخدمة النفسية الإرشادية أهم الخدمات التي يقدمها أي برنامج إرشادي وحجر الزاوية فيه، ومن هذه الخدمات نجد الخدمات الإجتماعية التي تتمثل في تدعيم العلاقات بين التلاميذ خلال الجلسات الأولى أثناء تدريبهم على فنيات البرنامج، وذلك من خلال التفاعل الإجتماعي المثمر بينهم خلال كل جلسة، وتدعيم العلاقات بين المرشد والوالدين والإهتمام بالمناسبات الخاصة بالوالدين والأطفال كالنجاح في الدراسة والمناسبات الأسرية وتقديم الهدايا والبطاقات لهم ولأطفالهم (بطرس، 2010، ص. 160)، وتكون هذه الجلسات المقدمة بشكل جماعي يتم فيها مناقشة الطلاب والحوار معهم فيما يتعلق بالعناصر الأساسية لمكونات موضوع البرنامج، ليس عن طريق المحاضرة أو التلقين عن طريق التفاعل والاشتراك في الصياغة من الطلاب (عبد العظيم، 2013، ص. 21) فالبرنامج الإرشادي يقدم خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة كالمدرسة مثلا، بهدف مساعدتهم على تحقيق النمو السوي والصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي داخل تلك المؤسسة وخارجها (ملحم، 2008، ص. 165).

ويتطلب البرنامج الإرشادي في المدرسة مشاركة فريق كفئ من العاملين تتوافر فيهم استعدادات العمل في هذا البرنامج، أما العناصر البشرية الأساسية التي يمكن أن تلعب دورا هاما في البرنامج الإرشادي هم: مدير المدرسة، المعلم، أولياء الأمور (زيدان وشواقفة، 2007، ص. 65)

كما أن هناك العديد من الوسائل المعنية المساعدة على مواجهة ضعف الجانب الإجتماعي لدى التلاميذ المراهقين ومن أهمها الحوار، إذ يكمن دوره الأساسي كإستراتيجية إرشادية نفسية إجتماعية، في التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ بشكل عام والمنسحبين بشكل خاص، وبعدها تصحيح الأفكار الخاطئة واستبدالها بأفكار صحيحة من اجل مساعدتهم على اكتساب مهارات التفاعل الإجتماعي والتواصل مع الآخرين، وإبداء الرأي في مختلف المواقف لذا جاء في الدراسة الحالية كفنية وإستراتيجية أساسية مقترحة في البرنامج الإرشادي للتخفيف من العزلة والإنسحاب لدى هذه العينة، فلقد حرص **النبي عليه الصلاة والسلام** على استخدام أسلوب الحوار، وهذا يدل على مدى اعتناء واهتمام ديننا بهذا الأسلوب، (جودة، 2009، ص. 4)، ولماله من أثر فعال في كسب التلاميذ المعارف والقناعات والثقة بالنفس والأدب والتعاون وحسن الخطاب (الشوبكي، 2005، ص. 80) وهذا يعني أن هناك علاقة تأثير متبادلة بين ثنائي متفاعل هو الحوار ومشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، نريد من خلال هذه الدراسة التجريبية التأكد من تأثير هذا الأسلوب –أسلوب الحوار– كمدخل سلوكي معرفي في التخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، وبناءا عليه يمكن صياغة وتحديد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح قائم على أسلوب الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية؟**

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الاجتماعي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

الفرضيات الفرعية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي فيما يخص البعد الأسري لصالح القياس البعدي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي فيما يخص البعد المدرسي لصالح القياس البعدي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي فيما يخص البعد الاجتماعي لصالح القياس البعدي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

ثالثا: أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل موضوع علمي أو بحث أسباب تدفع الباحث لِاختياره موضوع ما والبحث فيه وجمع المعلومات عنه من أجل دراسته دراسة دقيقة وموضوعية تخدم العلم عامة ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اِختيار هذا الموضوع ودراسته الأسباب التالية:

1-الأسباب الموضوعية:

– تفاقم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي إلى مشكلات نفسية مصاحبة لها كالقلق والخجل والإنطواء (الإنغلاق النفسي) والإكتئاب...إلخ مما يستدعى لفت الانتباه إليها ومحاولة معالجتها ومتابعتها.

– تؤدي مشكلة الإنسحاب الإجتماعي إلى مشكلات تربوية مدرسية كثيرة منها تدني المستوى التحصيلي للتلميذ وعدم المشاركة والتفاعل داخل غرفة الصف وعدم معالجتها قد يؤدي للرسوب أو التسرب.

– قلة المبادرات النفسية والعلمية_في حدود اطلاعنا_ التي تهتم نفسيا إرشاديا وتربويا بهذه الفئة في مجتمعنا بصفة عامة وفي مؤسساتنا التعليمية بصفة خاصة وتحديدا في ولاية جيجل.

2- الأسباب الذاتية:

– الدافع الشخصي اتجاه هذه الفئة والرغبة في مساعدتهم للإندماج في الحياة المدرسية والحياة اليومية بشكل فعال.

– محاولة مشاركة هذه الفئة وخدمتها من الناحية الإرشادية النفسية بتقديم جملة من المساعدات والخدمات في شكل برنامج إرشادية.

– اكتساب الخبرة الميدانية والممارسة التطبيقية في مجال تقديم الخدمة النفسية الإرشادية في الميدان النفسي الإرشادي المدرسي من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية وكذا بناء البرامج الإرشادية.

رابعا: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لتخفيف مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .
2. محاولة التعرف على أثر هذا البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المقترح كأحد الأساليب الإرشادية المساعدة في تخفيف مشكلة الإنسحاب الإجتماعي.
3. تنمية الإنتماء الإجتماعي لدى التلاميذ عينة الدراسة المنسحبين اجتماعيا خاصة في الجوانب والأبعاد الأسرية والمدرسية وضمن جماعة الرفاق.
4. محاولة الرفع من مستوى المشاركة الجماعية داخل الفصل الراسي والمؤسسة التربوية.
5. محاولة وضع برنامج إرشادي جديد للتكفل بالتلاميذ المنسحبين داخل المؤسسة التعليمية.
6. زيادة وعي الطلاب بمشكلتهم والعمل على حلها .
7. تشجيع بعض القيم الاجتماعية الإيجابية لدى هذه الفئة كالمشاركة والمبادرة والإستماع والإحساس بقيمة الذات والثقة بالنفس عن طريق تطبيق أسلوب الحوار والمناقشة.
8. تحسين المستوى الدراسي والتحصيلي الخاص بهذه الفئة عن طريق جعلهم تلاميذ عاديين مندمجين بصورة طبيعية مع زملاءهم .

خامسا: أهمية الدراسة: مما لاشك فيه أنه لكل بحث أو دراسة أهمية بالغة تبرز مدى جودة البحث وقوته التي يعمل الباحث على إبرازها وتحديدها وإخراجها إلى حيز التفعيل الإيجابي وتكمن في أهمية الدراسة في ما يلي:

1. تقدم هذه الدراسة مقياسا لمشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة تلاميذ المرحلة الثانوية ما من شأنه أن يساعد المهتمين والمعنيين بالأمر.
2. تقدم هذه الدراسة برنامجا إرشاديا للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من التلاميذ المنسحبين في الوسط المدرسي.
3. زيادة وعي الطاقم التعليمي بأهمية البرامج الإرشادية في تخفيف مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى تلاميد المرحلة الثانوية.

4. قد تساهم هذه الدراسة في إعطاء فكرة إيجابية حول أهمية الحوار في التخفيف من مشكلة الإنسحاب في الوسط المدرسي.

5. فهم طبيعة أسلوب الحوار وكيفية تطبيقه.

6. التعرف على مشكلات التلاميذ السلوكية الإنفعالية التي تشغل بال الكثير من التربويين وأولياء الأمور خاصة ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي لما لها من تأثير على حياة الفرد النفسية والتربوية والإجتماعية.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا: لتحديد المفاهيم أهمية بالغة في دقة المصطلحات المستعملة في البحث، ولعله المتفق عليه أن كل العلوم مرتبطة إلى حد كبير بدقة المفاهيم التي تشكلها وتميزها إجرائيا تسهل على القارئ فهم مقاصد البحث، كما تسلط الضوء على أهم محاوره وعناصره وتكمن دراستنا في تحديد المفاهيم التالية:

1- البرنامج الإرشادي: هو مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمخططة بناءا على أسس علمية مستندة إلى مبادئ الإرشاد ونظرياته وفنياته، يضم عشر (10) جلسات وكل جلسة تحتوي على مجموعة من المهارات والأنشطة تقدم لأفراد المجموعة التجريبية، وذلك من أجل التخفيف من الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب الحوار بهدف مساعدتهم على تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والإجتماعي.

2- الحوار: أسلوب للنقاش وتبادل الأفكار والآراء تعتمد عليه الطالبتين في هذه الدراسة كأسلوب إرشادي فني، للتعرف على المشكلات النفسية للتلاميذ، ولتصحيح الأفكار الخاطئة وإستبدالها بأفكار صحيحة من أجل مساعدتهم على إكتساب مهارات التفاعل الإجتماعي.

3- التلاميذ المنسحبون اجتماعيا: التلاميذ المنسحبون اجتماعيا هم أولئك التلاميذ المتمدرسون بمرحلة التعليم الثانوي بثانوية دخلي مختار للسنة الدراسية 2017/2016 وتتراوح أعمارهم بين15-23، يتصفون بأنهم لا يشاركون في التفاعلات الإجتماعية بصورها المختلفة سواء على المستوى اللفظي أو الإيمائي أو حتى الاتجاهات والمشاعر سواءا بالسعادة أو الضيق، ويظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والإجتماعية على مقياس الإنسحاب الإجتماعي المطبق في الدراسة الحالية.

سابعا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الدراسة الأولى: دراسة "**بخش**" **(2001): دراسة تشخيصية ومقارنة في السلوك الإنسحابي للأطفال التوحيديين وأقرانهم المتخلفين عقليا في جامعة أم القرى – مكة المكرمة،** سعت الدراسة إلى تشخيص الأداء الفارق للأطفال التوحيديين وأقرأنهم المتخلفين عقليا فيما يتعلق بالإنسحاب الإجتماعي، و ضمت عينة الدراسة 46 طفلا بواقع 23 لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة من التوحيديين و المتخلفين عقليا تتراوح أعمارهم بين (8–14 سنة) ونسب ذكائهم بين 54–68 على مقياس جودار و تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،واعتمدت الباحثة على مقياس **جودار** للذكاء ومقياس الطفل التوحدي من إعداد **محمد(2000)**، ومقياس السلوك الانسحاب للأطفال من إعداد **محمد(2000)**، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في الانسحاب من المواقف و التفاعلات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للسلوك الإنسحابي وذلك لحساب الأطفال التوحيديين في الحالات الثلاث حيث كانوا هم الأكثر انسحابا من أقرانهم المتخلفين عقليا (الشرقي، ص. 232)

الدراسة الثانية:"الرواجفة"(2004): تحت عنوان اثر برنامج إرشادي جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن واقتصرت الدراسة على طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الطفيلية الواقعة في جنوب الأردن للعام الدراسي 2003–2004 والذين يبلغ عددهم 40 طالب وهم الذين حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس العزلة الإجتماعية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في مقياس الشعور بالعزلة الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج و بعده.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في مقياس الشعور بالعزلة الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج و بعده.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية.

الدراسة الثالثة: "العبودي" (2007): أثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الإنسحابي لطفل الروضة

سعت الدراسة إلى التعرف على اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج إرشادي في تعديل السلوك الإنسحاب لطفل الروضة، وتكون مجتمع البحث من رياض الأطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (2005-2006)، والمتكون من 17 روضة، ومن المرحلة التمهيدية و البالغ عدد أطفالها 1912 طفلا و طفلة، واختيرت روضة العدل بطريقة عشوائية واختير منها 14 ضابطة و 7 أطفال مجموعة تجريبية، و قامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الإنسحابي لطفل الروضة و برنامج إرشادي للسلوك الإنسحابي من إعداد الباحثة

واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية : الاختبار التائي، كا^2، ومعادلة تصحيح الثبات (جي كوبر)، وأظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد المجموعتين لصالح الطفل المتوحد (الشرقي، 2007، ص. 232)

الدراسة الرابعة: "سمعان" (2010): تحت عنوان الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة موضوع مشكلة الإنسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقته بالمتغيرات ا لتالية: أساليب معاملة الوالدين الخاطئة، درجة التخلف العقلي للأطفال والجنس، وشملت الدراسة على 60 تلميذ وتلميذة متخلفين عقليا بدمشق، ومن الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات معامل الارتباط لبيرسون، اختبار الذكاء، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين من خلال النتائج أنه:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنسحاب الإجتماعي لدى الطفل المتخلف عقليا تبعا لجنس الطفل.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةα=0.05 في درجة الإنسحاب الإجتماعي للطفل المتخلف عقليا تبعا لأساليب المعاملة الخاطئة للوالدين لطفلهما المتخلف عقليا
3. توجد علاقة ارتباط بين الإنسحاب الإجتماعي لدى الطفل المتخلف عقليا وأساليب المعاملة الخاطئة للوالدين.

.http://wwwacofps.com

الدراسة الخامسة: "سوسن عبد الله" (2012): تحت عنوان العزلة الإجتماعية لدى أطفال الرياض

هدفت الدراسة إلى التعرف على العزلة الإجتماعية لدى أطفال الرياض، وركزت الدراسة على الأطفال المنعزلين في الأسرة وذلك راجع لاستخدام الأسرة للأساليب التربوية الخاطئة و الغير سليمة مع الطفل ،ولدالك لجأت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذا الجانب في رياض الأطفال للكشف عن مستوى ما يعانيه الأطفال في عمر (4-6)سنوات منعزلة اجتماعية حتى تتمكن المؤسسات الإجتماعية و أولها الأسرة و تليها رياض الأطفال من التغلب عليها و التمكن من حل الصعوبات التي تواجههم والتي تؤثر في تكيفهم في الدراسة مستقبلا، واقتصرت الدراسة على أطفال الرياض في محافظة بغداد الرصانة، وتم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من أطفال أربع رياض وهي (النسور –الفارس–النرجس–الياقوتة) بواقع 40 ذكرا و40 إناث، وطبقت عليهم مقياس العزلة الإجتماعية، ومن الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين متطرفتين، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مربع كا^2 لعينة واحدة، معادلة ألفا كرونباخ للثبات، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين من خلال هده النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلتين الروضة و التمهيدي على مقياس العزلة الاجتماعية وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1. يتمتع أطفال الرياض بسلوك اجتماعي مقبول أي أنهم لا يتمتعون بالعزلة الاجتماعية.
2. يتمتع أطفال الرياض من الإناث بالعزلة الاجتماعية أكثر من الذكور.
3. يتساوى مستوى العزلة لدى أطفال الرياض بين المرحلتين الروضة والتمهيدي.

http:// Www.easj.net/easj /funcfulltext et ald

الدراسة السادسة: "بن عمارة"، "بوعيشية" (2013): تحت عنوان الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدى المراهقين

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة موضوع إجتماعي له طابع سيكولوجي وله علاقة مباشرة بالعلاقات الإجتماعية للأسرة ويتمثل في الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي، واقتصرت الدراسة على التلاميذ المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط والموجودين في ثلاث متوسطات بمدينة تقرت والذي قدر عددهم 197 تلميذ و تلميذة بدائرة تقرت، ومن الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي واختبارات النظام الإحصائي spss وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين

من خلال هذه النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لصالح الإناث.

http//:Www bu.univ-ouargla.dz

الدراسة السابعة: "الرومي" (2014): تحت عنوان الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية من وجهة نضر المعلمين بالرياض

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين واقتصرت الدراسة على جميع معلمي المرحلتين المتوسطة و الثانوية في مدينة الرياض و عددهم341 معلما في المرحلة الثانوية و 370 معلما في المرحلة المتوسطة.

ومن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ثبات آلفا كرونباخ لحساب ثبات المحاور والتكرارات والنسب المئوية لوصف العينة، وإجابة السؤالين الأول و الثاني، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري لتحديد الوزن النسبي، اختبار لدلالة الفروق بين المجموعتين المستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على محاور الإستبانة باختلاف المرحلة الدراسية وبعد المعالجة الإحصائية تبين النتائج ما يلي:

-توجد فروق دالة في محور الدواعي المعرفية لتعزيز ثقافة الحوار بين أفراد العينة 5سنوات ذوي الخبرة وبين أفراد العينة 10سنوات دوي الخبرة وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة 5سنوات.

-توجد فروق دالة في محور الدواعي المعرفية لتعزيز ثقافة الحوار بين أفراد العينة دوي الخبرة عشر سنوات فأكثر وبين أفراد العينة دوي الخبرة من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات وذلك لصالح أفراد العينة ذوي الخبرة من خمس سنوات إلى اقل من عشر سنوات (الرومي، 2014).

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة، حيث استخدمت بعض الدراسات عينات كبيرة وصل حجمها من (80 إلى 711) مثل دراسة سوسن عبد الله 2012 فكان حجم العينة فيها 80 تلميذ وتلميذة ، ودراسة **سمية بن عمارة** 2013 وكان حجم العينة فيها 197 تلميذ و تلميذة، أما دراسة **أحمد**

بن عبد العزيز الرومي 2014 فكان حجم العينة فيها 711 معلما، بينما اعتمدت دراسات أخرى عينات متوسطة الحجم و منها دراسة **مريم سمعان 2010** وصل حجم العينة فيها 60 طالبا، وأما دراسة **بخش 2001** وصل حجم العينة فيها 46 طفلا، وأما دراسة **عبد الله علي الرواجفة 2004** فكان حجم العينة فيها 40 طالبا، بينما اعتمدت دراسات أخرى عينات صغيرة الحجم و منها دراسة العبودي فكان حجم العينة فيها 14 طفلا، وكما اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة الأدوات المستخدمة فمثلا اشتملت دراسة **عبد الله علي الرواجفة 2004**على مقياس العزلة الاجتماعية، واستخدمت **سوسن عبد الله محمد 2012** مقياس العزلة الإجتماعية، واستخدمت **دراسة بخش 2001** على مقياس جودار للذكاء و مقياس الطفل التوحدي من **إعداد محمد 2000** ومقياس السلوك الإنسحابي للأطفال **من إعداد محمد 2001،** واستخدمت **دراسة العبودي 2007** على مقياس للسلوك الإنسحابي لطفل الروضة وبرنامج إرشادي للسلوك، وكما اختلفت الدراسات السابقة في طبيعة الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات فمثلا دراسة **عبد الله علي الرواجفة 2004** اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و **اختبار مان – ويتني** للعينات المستقلة و ركسون للعينات المرتبطة، و دراسة **سمية بن عمارة و نورة بوعيشية 2013** فقد اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالي: معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي و اختبارات النظام الإحصائي spss، ودراسة **أحمد بن عبد العزيز الرومي 2014** فقد اعتمدت على الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط لبرسون ومعامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات المحاور والتكرارات والنسب المئوية لوصف العينة وإجابة السؤالين الأول والثاني، المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري لتحديد الوزن النسبي، اختبارات لدلالة الفروق بين المجموعتين، وأيضا اعتمدت دراسة **مريم سمعان 2010** على الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط لبيرسون و اختبار الذكاء.

وكما اعتمدت دراسة **سوسن عبد الله (2012)**، على الأساليب الإحصائية التالية: الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين متطرفتين، معامل الارتباط بيرسون، اختبار مربع (كا^2) لعينة واحدة، معادلة ألفا كرونباخ للثبات، بينما اعتمدت **دراسة العبودي (2007)**، على الأساليب الإحصائية التالية: الاختبار التائي، مربع كا^2 ومعادلة تصحيح الثبات **جي كوبر**، واتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث طبيعة المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي ومن بين هذه الدراسات التي اعتمدت على المنهج

التجريبي ما يلي: **الرواجفة (2004)**، ودراسة **بن عمارة(2013)**، **وبوعيشية (2013)**، ودراسة **سمعان (2010)**، بينما اعتمدت الدراسات الأخرى على المنهج المقارن.

- أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في طبيعة الأدوات المستخدمة والمتمثلة في مقياس الإنسحاب الإجتماعي، والبرنامج الإرشادي في علاج الإنسحاب الإجتماعي.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **العبودي (2007)**، من حيث حجم العينة حيث اعتمدت على عينة قليلة الحجم.

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في طبيعة الأداة المستخدمة و المتمثلة في طبيعة المنهج التجريبي.

- **أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض النقاط نوضحها في ما يلي:

اعتمدت الدراسة الحالية بشكل رئيسي على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي حين ركزت دراسة **بن عمارة و بوعيشية (2013)**، على معالجة موضوع إجتماعي له طابع سيكولوجي وله علاقة مباشرة بالعلاقات الإجتماعية للأسرة ويتمثل في الحوار الأسري و علاقته بالاتزان الانفعالي، وركزت دراسة **أحمد بن عبد العزيز الرومي 2014** على الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين، في حين ركزت **دراسة بخش (2001)**، على تشخيص الأداء الفارق للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقليا في ما يتعلق بالإنسحاب الإجتماعي، وركزت دراسة **سمعان (2010)**، على معالجة موضوع مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا و علاقته بالمتغيرات التالية: أساليب معاملة الوالدين الخاطئة ودرجة التخلف العقلي للأطفال والجنس، وكما ركزت دراسة **سوسن عبد الله (2012)**، على الأطفال المنعزلين في الأسرة وذلك راجع لإستخدام الأسرة للأساليب التربوية الخاطئة و الغير سليمة مع الطفل، وركزت أيضا دراسة **العبودي (2007)**، على التعرف على اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج إرشادي في تعديل السلوك الإنسحابي لطفل الروضة وأخيرا ركزت دراسة **عبد الله علي**

الرواجفة (2004)، على التعرف على فعالية برنامج إرشادي في التخفيف من الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنوع فئة الأفراد التي أجريت عليها الدراسات السابقة من تلاميذ المرحلة الثانوية الدين يعانون من ضعف في التواصل مع الآخرين ولديهم مشكلة الإنسحاب، فقد استخدمت هده الدراسات عينات متنوعة من حيث السن و العدد و الجنس، و أما دراستنا الحالية فقد اعتمدت على عينة قليلة جدا يبلغ عددها 8 تلاميذ من بينهم (4إناث –4 ذكور)، تتراوح أعمارهم بين (15– 23 سنة)، في حين أن معظم الدراسات السابقة تناولت عينات كبيرة وعينات متوسطة الحجم وعينات صغيرة مع اختلاف أعمارهم.

ومقارنة بالدراسات السابقة أضافت هذه الدراسة الحالية متغير جديد وهو الحوار ودوره في التخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي في كل من المدرسة والأسرة والمجتمع، واستخدمت أساليب جديدة في التخفيف من هذه المشكلة كعرض فيديوهات ومؤثرات صوتية وأسلوب الإسترخاء والعديد من الأساليب التي اعتمدتها وكانت فعاليتها ايجابية في التخفيف من هذه المشكلة.

الفصل الثاني: الحـــــوار

تمهيد

أولا : مفهوم الحوار

ثانيا : أهمية الحوار

ثالثا : أهداف الحوار

رابعا : أنواع الحوار

خامسا : آداب الحوار

سادسا : ضوابط الحوار

سابعا : منهجية الحوار

خلاصة الفصل

تمهيد: إن الحوار في عصرنا بدأ ينتشر، وبدأت تستجد له وسائل لم تكن توجد في السابق، وهذا يجعلنا نؤكد على التزام بآداب الحوار، ففي عصرنا الحاضر مثلا نجد أن هناك وسائل عديدة قد استعمل فيها الحوار منها: الصحف والمواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية التي توجد فيها محاضرات ومناقشات والمناظرات، وكذلك ما في الإذاعات من حوارات، ومجالس ولجان، والمجامع العلمية، كلها مبنية على المناقشة والحوار، ونحن الآن بأشد الحاجة إلى معرفة أحكامه، وآدابه وأهميته حتى يسلم الإنسان في حديثه ودينه.

أولا: مفهوم الحوار:

1- الحوار لغة: مأخوذ من الفعل حار بمعنى رجع، والحوار عند العلماء المتقدمين يسمونه جدالا، (الشثري، 2006، ص. 10-9)

2- الحوار اصطلاحا: هو مناقشة بين الطرفين أو أطراف، ويقصد به تصحيح كلام، وإظهار حجة واثبات حق ودفع شبهة، ورد الفاسد من القول والرأي. (بن حميد، 1994، ص. 6)

وقد عرف الحوار من قبل العديد من الباحثين نذكر منهم:

عرفه "**حسانين**": بأنه محادثة بين طرفين أو أكثر بهدف تجليه فكرما، أو إبراز تصور لموضوع ما، بعيدا عن التعصب، وتحقيق قدر أكبر من التفاهم، وذلك للوصول إلى أهدافه عامة ونافعة.

وعرفه **العبيد** : بأنه عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أومجموعة على إختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب بإتباع أساليب تربوية وإجتماعية، مع إستعداد كل طرف لقبول رأي الطرف الآخر والحقيقة. (الرومي، 2014، ص. 339)

وترى الطالبتين أن الحوار: هو محادثة بين شخصين أو أكثر يهدف إلى تبادل المعارف والخبرات ونقلها بين الأطراف بإتباع أساليب تربوية وإجتماعية، مع احترام وقبول الآراء، وذلك للوصول إلى أهداف عامة ونافعة.

ثانيا: أهمية الحوار:

1- من الناحية التربوية:

اهتم **علماء التربية** بالحوار، وأكدوا على ضرورة تفعيله من أجل الإعداد الجيد والسليم للأبناء لأن الحوار يسهم كما أشارت إلى ذلك (العليان، 1434هـ)، في تحقيق العديد من الثمار التربوية ولعل هذا ما دعا المربين إليه، كما أكد **(حسانين،2011)** إلى الثمرة المرجوة من ورائه.

وقد تناول أهمية الحوار التربوية كل من **العليان، العبيد، الشوبكي، الهويش، والحازمي،** فذكروا مايلي:

-أنه وسيلة لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب.

-أن الحوار يصقل قدرات العقل وينمي إبداعاته.

-تنمية السلوك التعليمي كالمشاركة الفاعلة، وزيادة المعلومات والحصيلة العلمية، وتوليد روح المنافسة والدخول في المناقشات العلمية.

-تنمية الإستقلالية في التعلم لدى المتعلم، لتحصيل المعرفة حسب أسلوبه وإستعداده.

-زيادة جرأة المتعلم وقدرته على المواجهة، والثقة في النفس. (الرومي، 2014، ص. 241)

2- أهمية الحوار من الناحية الإجتماعية: للحوار أهمية إجتماعية كبيرة، حيث يعطي الخلاف بين أبناء المجتمع بعدا إجتماعيا يضعه في الإطار الطبيعي ويخفض مستوى سلبيات الاختلاف إلى أقصى حدود ممكن، ويرفع من مستوى إيجابياته ليكون الإختلاف في هذا الإطار رحمة وخيرا.

وقد تناول الأهمية الإجتماعية للحوار كل من الشوبكي، الشاماني، والعبيد، وعليان، وكان من أبرز ما ذكروه ما يلي :

ينمي الحوار السلوك الإجتماعي للفرد، كحسن التعامل مع الآخرين، وإحترام آرائهم، وتقدير مشاعرهم والبعد عن التعصب للآراء والمقترحات، والبعد عن الأنانية وحب الذات، وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون، ومعالجة القصور أو النقص في عناصر الشخصية.

إن الحوار حاجة إنسانية لا يستغني عنها أي مجتمع, حيث يقع ضمن الحاجات الأساسية للإنسان، فبداية الحياة الإجتماعية لكل إنسان هي الحوار، كما أن الحوار يساهم في التقريب بين الأطياف المختلفة في المجتمع، وزيادة الإتفاق بينهم.

3- أهمية الحوار في مرحلة المراهقة: لمرحلة المراهقة متطلبات تحتاج إلى رعاية خاصة، وتملي على المربين قدرا كبيرا من العناية و الإهتمام، لكونها تتبلور فيها القيم والإتجاهات، وتحدد الميول والرغبات، وكثيرا من المفاهيم

والسلوكيات، وترتسم فيها العديد من السمات الشخصية، وعلى ضوئها يتحدد مسار الشباب في حياته، كما ذكر **(العبيد، 1429هـ)** إهتماما كبيرا بالشباب، وقد أكد عدد من المربيين على أهمية الحوار في هذه المرحلة تحديدا، وذلك حتى يتم تجاوزها بثبات وقيم راسخة.

وتبرز أهمية الحوار أيضا فيما يلي:

- يعد الحوار من الوسائل الناجحة في الدعوة إلى الله تعالى، وهو من وسائل تبليغ الحق ونصرته وزهق الباطل وهزيمته.

- الحوار وسيلة لتلاقي الآراء والأفكار وبيان الخطأ فيها من الصواب وهذا يأتي إلا من خلال نظر كل متحاور إلى دليل الأخر والذي يساهم في أن يبصر المحاور نفسه وينقد ذاته.

-يساعد الحوار في دعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من الصراعات و المشاعر العدوانية والمخاوف والقلق (فرحات، 2005، ص. 160)

-كما أن الحوار ضرورة تفرضها حاجة الإنسان للتفاهم والتعايش مع أخيه الإنسان (خضر، 2010 ، ص. 11)

ثالثا: أهداف الحوار:

- يساعد الحوار على عرض أفكار من قبل الطرفين والحجج والأدلة على صحة الطريق الذي يمشون به، فهو يدفع الشبهات ويجعل المحاور قادرا على عرض أسبابه وغاياته وتوضيح الشبهات.

- ويمكن المحاور أن يقرب وجهات نظر، ويزيل الفجوات بين المتحاورين ويبعد التباغض والتناحر فيما بينهم.

- إظهار الحقائق، وكشف جميع الأكاذيب والترهات.

- ينشر المعارف والثقافات، ويعزز من كمية المعلومات حول مواضيع معينة.

- نشر الألفة والمحبة بين البشر, وصنع العلاقات الجيدة والصداقات.

-يعزز وجود الإنسان الروح (http:// www.mawdoo3.com)

رابعا: أنواع الحوار:

1- الحوار الديني: وهو الحوار الذي يجري، بين مجموعة من الناس لتعرف على تعاليم ديننا الإسلامي ودعوة الآخرين إلى الدخول في ديننا وشرح بعض الكتب الفقهية.

2- الحوار الوطني: وهو الحوار الذي يجري بين أبناء المجتمع المدني أو الأمني وقد يكون في مؤسسة عامة تعني بالحوار الوطني مثل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والذي احتضن خمسة لقاءات وطنية وجميع اللقاءات السابقة تناولت مواضيع تهم شرائح المجتمع .

3- الحوار الاقتصادي: ويعني هذا الحوار بالجوانب الإقتصادية التي تتناول المواطن والمؤسسات الإقتصادية وتتخذ هذه الحوارات أدوات متعددة من خلال اللقاءات المتلفزة أومن المنتديات الإقتصادية أو المؤتمرات الاقتصادية .

4- الحوار التربوي : تعمل المؤسسات التربوية في تحديد العديد من الموضوعات التربوية للحوار حولها من المعنيين بالشأن التربوي من مفكرين ومثقفين وباحثين تربويين، ومن أهم هذه الحوارات المؤتمرات التربوية السنوية أو لقاءات الجمعيات المتخصصة مثل جمعية جستن التربوية السنوية ولقاءات الإشراف التربوي.

5- الحوار الاجتماعي: هي حوارات تعقد في المؤسسات الإجتماعية لمناقشة القضايا الإجتماعية من خلال المؤسسات الحكومية والمؤسسات الأهلية (http://www.sironline.org/alabwab/josoor/037.html)

خامسا: آداب الحوار:

1- التزام القول الحسن وتجنب منهج التحدي والإفحام: إن من أهم ما يتوجه إليه المحاور في حواره، التزام الحسني في القول والمجادلة.

فعلى الإنسان التغيير من نبرات صوته حسب استدعاء المقام ونوع الأسلوب، لينسجم الصوت مع المقام ونوع الأسلوب، استفهاميا كان، أوتقريريا أوإنكاريا أوتعجبيا أو غير ذلك مما يدفع الملل والسآمة، ويعين على إيصال الفكرة ويحدد التنبيه لدى المشاركين والمتابعين.

كما أنه لابد من الإشارة إلى البعد من استخدام ضمير المتكلم أفرادا أو جمعا، فلا يقول، فعلت وقلت، وفي رأيي، درسنا وفي تجربتنا، فهذا ثقيل في نفوس المتابعين، وهو عنوان على الإعجاب بالنفس، وقد يؤثر على الإخلاص وحسن القصد، والناس تشمئز ومن اللائق أن يبدلها بضمير الغيبة فيقول، يبدو لدارس، وتدل تجارب العاملين، ويقول المختصين.. (بن حميد، 1994، ص. 25-26)

2- الإلتزام بوقت محدد في الكلام: ينبغ بأن يستقر في ذهن المحاور ألا يستأثر بالكلام, ويستطيل في الحديث، ويسترسل بما يخرج به عن حدود الباقة والأدب والذوق الرفيع.

يقول ابن عقيل في كتابه فن الجدل "وليتنا وبالكلام مناوبة لا مناهبة، بحيث ينصت المعترض للمستدل حتى يفرغ من تقريره للدليل، ثم المستدل للمعترض حتى يقرر اعتراضه، ولا يقطع احد منهما على الأخر كلامه وان فهم مقصوده من بعضه "

والطول والإعتدال في الحديث يختلف من ظرف إلى ظرف آخر ومن حال إلى حال آخر، فالندوات والمؤتمرات تحدد فيها فرص الكلام من قبل رئيس الجلسة ومدير الندوة فينبغي الالتزام بذلك، ومن المفيد أن تعلم، إن أغلب أسباب الإطالة في الكلام يرجع إلى ما يلي:

- إعجاب المرء بنفسه.

-حب الشهرة والثناء.

-قلة اللامبالاة بالناس في علمهم ووقتهم وظرفهم (بن حميد، 1994، ص. 29-30)

وقد لاحظنا أن النبي عليه الصلاة والسلام كان بعيدا عن التشنج والتوتر العصبي، ويتحاور بأكثر من صيغة وقد كانت قاعدته الأساسية توصيل الرسالة (فضل الله، 1996، ص. 219)

3- حسن الاستماع وأدب الإنصات وتجنب المقاطعة: كما يطلب الالتزام بوقت محدد في الكلام، وتجنب الإطالة قدر الإمكان، فيطلب حسن الاستماع، واللباقة في الإصغاء، وعدم قطع حديث المحاور، وان من الخطأ أن تحصر همك في التفكير فيما ستقوله، ولا تلقي لمحدثك ومحاورك، وقد قال **الحسن بن علي لإبنه رضي الله عنهم** : "يابني إذا جالست العلماء، فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام ولا تقطع على أحدحديثه، وان طال حتى يمسك"

إن السماع الجيد يتيح القاعدة الأساسية لالتقاء الآراء وتحديد نقاط الخلاف وأسبابه، حسن الاستماع يقود إلى فتح القلوب، واحترام الرجال، وراحة النفوس، تسلم فيه الأعصاب من التوتر والتشنج، كما يشعر بجدية المحاور، وتقدير المخالف وأهميته الحوار ومن تم يتوجه الجميع إلى تحصيل الفائدة والوصول إلى النتيجة (بن حميد، 1994، ص. 31)

كما أنه تشجيع للآخرين وتنشيطهم من أجل التعبير عن أنفسهم والتفحص المستمر من أجل التأكيد بأنك تفهمهم جيدا وهناك ثلاث تقنيات مهمة تساهم بالاستماع الفعال وهي الاستماع المتجاوب، وإعادة الصياغة (الحسنية، 2005، ص. 103)

4- تقدير الخصم واحترامه: ينبغي في مجلس الحوار التأكيد على الاحترام المتبادل من الأطراف، وإعطاء كل ذي حق حقه، والاعتراف بمنزلته ومقامه، فيخاطب بالعبارات اللائقة، والألقاب المستحقة، والأساليب المهذبة.

إن تبادل الاحترام يقود إلى قبول الحق، والبعد عن الهوى والانتصار للنفس.

ومما يتعلق بهذه الخصلة الأدبية أن يتوجه النظر وينصرف الفكر إلى القضية المطروحة ليتم تناولها بالبحث والتحليل والنقد والإثبات والنقض بعيدا عن صاحبها أو قائلها، كل ذلك حتى لا يتحول الحوار إلى مبارزة كلامية، طابعها الطعن والتجريح والعدول عن مناقشة القضايا والأفكار إلى مناقشات وتصرفات والأشخاص والشهادات والمؤهلات والسيرة الذاتية. (بن حميد ، 1994، ص. 32)

5- الإخلاص: على المحاور أن يوطن نفسه، ويروضها على الإخلاص لله في كل مايأتي وما يذر في ميدان الحوار وحلبته، ومن أجل المظاهر في ذلك، أن يدفع عن نفسه حب الظهور والتميز على الأقران، وإظهار البراعة الثقافة، وتعالي النظر.

إن قصد انتزاع الإعجاب والثناء واستجلاب المديح، مفسد للأمر، صارف عن الغاية.

ومن التحسس الدقيق والنصح الصادق لنفس أن يحذر بعض التلبيسات النفسية والشيطانية، فقد تتوهم بعض النفوس أنها تقصد إحقاق الحق، وواقع دخيلتها أنها تقف مواقف انتصار ذات هوى، ويدخل في باب الإخلاص والتجرد وتوطين النفس على الرضا والارتياح إذا ظهر الحق على لسان الآخر رأيه ويعنيه على ذلك أن يستقين أن الارآء والأفكار ومسالك الحق (بن حميد، 1994، ص. 37)

سادسا: ضوابط الحوار: من أول هذه الضوابط : إحسان النية، فننوي بمناقشتنا الوصول إلى الحق، والتقرب لله جل وعلا، والتعبد له سبحانه وتعالى فنحن ندعو إلى الله بالحوار من أجل أن نحصل على الثواب الأخروي، وفي إحسان النية والقصد أجر عظيم، وثواب جزيل، فالأعمال إنما يثاب عليها بقدر النيات.

فمراد الإنسان العاقل بالمناقشة والحوار الوصول للحق، ومن الضوابط أيضا الحرص على الصدق، فلا يدعوا الإنسان إلا إلى مبدأ يصدق فيه، ولا يستدل إلا بدليل يكون صادقا فيه، فلا يكذب في مثل ذلك فان الكذب خلق مذموم جاءت فيه، فلا يكذب في مثل ذلك، فان الكذب خلق مذموم جاءت الشريعة بالنهي عنه، والصدق خلق ومن صفات المنافق أنه (إذا حدث كذب).

فيجب أن نحرص في محاورتنا ومناقشتنا على أن نكون صادقين، وألا نتكلم إلا بما هو موافق للواقع، وأن لا نتكلم بأمر نعلم أنه مخالف للحق والواقع (الشتري، 2006، ص. 16-17)

سابعا: منهجية الحوار:

1- العلم: لابد للمحاور أن يكون عالما بالمسألة التي تريد أن يحاور فيها، قادرا على النظر والموازنة والترجيح بين الأدلة المختلفة، قادرا على الاستنباط والجمع بين أطراف الأدلة، يعرف الناسخ والمنسوخ، والمطلق والمقيد، والخاص والعام، والصحيح والضعيف، إذ لايجوز للإنسان أن يدخل ساحة الحوار قبل أن يستكمل أدواته العلمية والعقلية، ويجب الابتعاد عن المناظرة المبتدعة من ليس قادرا على إفحامهم

وإظهار الحجة عليهم فلا يحق أن يدخل هذا المضمار إلا محاورا محاورة المستبصر الذي يريد الوصول إلى الحق ويكون واعيا بدلالات النصوص ومراميها.

2- حسن الفهم: لكي يسير الحوار إلى الوجهة الصحيحة لابد من حسن الفهم لحجج الطرف الآخر وأدلته وأقواله، والخلفيات المؤثرة على أفعاله وتصرفاته ففي الكثير من الأحيان يتحاور الطرفان ولإيصال إلى نتيجة والسبب أن كل واحد منهما لم يفهم مراد الآخر ومستنده من الأدلة والبراهين ومن الأسباب: سوء الفهم، قلة العلم، الاختلاف في استخدام الألفاظ والمصطلحات، عدم الوعي بأساليب الحوار والإقناع الصحيحة.

3- تحديد الهدف: تحديد الهدف وسيلة من وسائل ضبط الحوار وذلك يمنع تشعبه ودخوله في متاهات مختلفة، فليس المهم أن نتكلم كثيرا فالمهم أن نتكلم شيء مفيد ورب كلمة واحدة محكمة، خيرمن كلمات كثيرة منضبطة (بن حميد، 1994، ص. 32)

خلاصة الفصل:

ومما سبق نستخلص في الأخير بأن الحوار قائم بين الناس منذ الأزل، فالحوار هو بلا شك ضرورة حتمية فرضتها طبيعة البشر وفطرتهم المجبولة على التحدث مع الآخرين والاستماع إليهم، فالحوار وسيلة لإيصال المعلومة إلى الناس فانه يلجأ إلى الحوار معهم من أجل إقناعهم بفكرته، كما أنه وسيلة لتصحيح الأفكار الخاطئة والعقائد الفاسدة ويعلم الإنسان التواضع وحسن التعامل مع الآخرين ويطور مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين وبذلك فالحوار وسيلة من وسائل الاتصال لا يمكن لإنسان الاستغناء عنها.

الفصل الثالث: الإنسحاب الإجتماعي

تمهيد

أولا: مفهوم الإنسحاب الإجتماعي

ثانيا: أسباب الإنسحاب الإجتماعي

ثالثا: حجم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وانتشارها

رابعا: الآثار السلبية للإنسحاب الإجتماعي

خامسا: أشكال الإنسحاب الإجتماعي

سادسا: مظاهر الإنسحاب الإجتماعي

سابعا: أبعاد لإنسحاب الإجتماعي

ثامنا: النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابي

تاسعا: قياس وتشخيص الإنسحاب الإجتماعي

عاشرا: أساليب علاج الإنسحاب الإجتماعي

خلاصة القول

تمهيد:

كثيرا ما يصاب الأطفال ببعض السلوكيات الغير مرغوب فيها والتي تقف عائقا أمام تحصيلهم الدراسي وتؤثر على مستقبلهم التعليمي وحياتهم المستقبلية، ولأهمية تربية الأطفال على السلوك القويم وتطوير قدراتهم فهم أجيال المستقبل، وبناءهم يعد بناء للمستقبل فيجب علينا مراعاة سلوكهم وقدراتهم وتطوير الإيجابية وتعديل السلبية منها، وقد تستمر تلك السلوكيات مع الأطفال المضطربين لفترات طويلة وربما مدى الحياة، ومن هذه الاضطرابات الإنسحاب الإجتماعي الذي يؤدي إلى عدد محدود من العلاقات الإجتماعية حيث يظهر هؤلاء الإنطواء والحزن، وعدم التفاؤل، والشعور بالوحدة، وفتور الهموم، والشعور بالأرق واللامبالاة وانعدام الجدارة، والعدمية وسوء التكيف الإجتماعي، وعدم القدرة على التعبير اللفظي غير المحدود، ويؤثر على التفاعل الإجتماعي والمشاركة الإجتماعية لدى الأطفال مما يؤثر على العملية التربوية بشكل عام.

وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى مفهوم الإنسحاب الإجتماعي وحجم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وانتشارها من حيث أسبابه وأشكاله ومظاهره وأبعاده، بالإضافة إلى الآثار السلبية للإنسحاب الإجتماعي وأخيرا علاج الإنسحاب الإجتماعي.

أولا: مفهوم الإنسحاب وهي حيلة دفاعية هروبية يلجأ إليها الفرد بهدف إزالة التوتر والقلق الناتج عن وجود عقبة أومشكلة تحول دون إشباع الفرد لحاجته وذلك بالإبتعاد عن المواقف التي تتضمن هذه العقبات أو المشكلات أو تجنبها.

ويعتبر الإنسحاب أخطر أنواع الحيل الدفاعية لأنه من الصعب الكشف عنه فهو لا يثير الانتباه نظرا لهدوء الفرد في سلوكه أثناء حدوثه، وفي بعض الحالات المتطرفة من الإنسحاب يبدو الفرد كما لو كان أبله أو ضعيف العقل يبدو عليه الشرود وعدم المبالاة ومن أمثلته:

الشخص الذي يفشل في محاولة تحقيق التوافق الإجتماعي فينصرف عن ذلك ويتجنب مصادقة الناس وإقامة علاقات إجتماعية معهم ويفضل وسائل التسلية والأعمال الانفرادية (مجيد، 2010، ص. 67)

ثانيا: مفهوم الإنسحاب الإجتماعي: يعد الإنسحاب الإجتماعي أحد مظاهر القلق الاجتماعي الذي يسود لدى شريحة واسعة من الأفراد في المستويات العمرية المختلفة، ويعرف مثل هذا الإضطراب

بأوصاف أخرى مثل العزلة الإجتماعية والانطواء (الإنكفاء) على الذات والإنسحاب الناتج عن القلق **(يحيى ،2003)** ويعرف الإنسحاب الإجتماعي كما يلي:

عرفه **كيل وكيتال (kale et kayeet)** الإنسحاب الإجتماعي تعريفا إجرائيا وهو الأطفال المنسحبون هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والإجتماعية. (بطرس، 2008، ص. 380)

وعرف معجم علم النفس الإنسحاب الإجتماعي على أنه نمط من السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الإنسحاب الإجتماعي الإبتعاد عن مجرى الحياة الإجتماعية العادية ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد (القمش والمعايطة، 2007_2011، ص. 233)

ويعرف الإنسحاب الإجتماعي أيضا بأنه سلوك موجه نحو الداخل **Internalizing**، أو نحو الذات وهو يتضمن الإبتعاد عن النواحي الجسمية والنفسية والإنفعالية عن الأشخاص الآخرين وعن المواقف الإجتماعية التي تتطلب من الطفل التفاعل الإجتماعي (القمش والمعايطة، 2007 ،ص. 222)(قعدان، 2014، ص. 55)

فالإنسحاب الإجتماعي بصورة عامة هو الميل لتجنب التفاعل الإجتماعي والإخفاق في المشاركة والإخفاق في المشاركة في المواقف الإجتماعية بشكل مناسب و الإفتقار إلى أساليب التواصل الإجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات إجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران إلى كراهية الإتصال بالآخرين والإنعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدما الإكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة، وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة ويستمر لفترات طويلة وربما طوال الحياة (عز الدين، 2010، ص. 223)

ومن كل هذه التعاريف تستخلص الطالبتين أن الإنسحاب الإجتماعي هو: عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم مع الفشل في تحقيق التوافق الإجتماعي و الإنصراف عنه.

ثانيا: أسباب الإنسحاب الإجتماعي: تتمثل العوامل التي تؤذي إلى حدوث ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي في مايلي:

- العوامل العضوية والفسيولوجية مثل وجود تلف أو خلل في الجهاز العصبي المركزي أو اضطراب في إفراز الهرمونات الغددية مثل إفرازات الإدرنيالين والثيروكسين.
- أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة مثل الإفراط في النقد والتجريح والسخرية وكثرة التهديد والعقاب البدني، بالإضافة إلى عدم إحترام الطفل وتجاهله ومقارنته بإخوانه وأقرانه.
- عدم الثبات و الإنتضام في التعامل مع الطفل بعض المواقف على بعض الأنماط السلوكية والتسامح وتعزيزه على هده الأنماط في مواقف أخرى، كما أن عدم الإنسجام والإتفاق بين الأب والأم في اعتماد أساليب موحدة في التعامل مع الطفل يدفع به إلى تنمية سلوك الإنسحاب الإجتماعي.
- خبرات الطفولة السابقة المؤلمة والخوف من الآخرين تكون إحدى العوامل الدافعة لتطوير سلوك الإنسحاب الإجتماعي لدى بعض الأفراد.
- المعاناة من بعض الإعاقات الحركية أو الحسية أو المعاناة من بعض إضطرابات النطق تؤدي بالطفل إلى العزلة و الإنسحاب.

ومن هذه الأسباب أيضا ترى الطالبتين أن هناك أسباب أخرى تؤدي إلى حدوث ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي وهي:

–الخجل: وهو يعد من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الإنسحاب الإجتماعي حيث أنه يعيق الفرد من الإندماج في التفاعلات الإجتماعية والتعبير عن آرائه وذاته بصوت عال، وكما أن رفض الآباء لأبنائهم يخلق لديهم الشعور بالدونية والميل إلى الإنسحاب والإنعزال. (الزغول، 2006، ص. 155–156)

– العدوان.

– الإفتقار إلى مهارات اللعب المقبولة والمناسبة.

– الإكتئاب والقلق.

– الإفتقار إلى مهارات الإتصال. (العزة. 2009، ص. 211).

ثالثا: حجم مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وانتشارها: وجد " **بور** " أن نسبة 10% من الأطفال في عمر المدرسة يعانون من إنسحاب إجتماعي، كما وجد " **وودي** " في دراسته للخصائص السلوكية لأطفال ما قبل المراهقة أن 14% منهم يعانون من إنسحاب إجتماعي أما "**هيوستن** " فقد عرض قائمة

بالمشكلات السلوكية على مجموعة من الأمهات، وطلب منهن تحديد الخصائص الغير سلوكية، في تكيفيه لأطفالهن وتكونت من 142 أما الأطفال من فئة 5 سنوات فقد وجد أن 30% منهم يعانون من إنسحاب إجتماعي (سلمان، 1993، ص. 12-13)

وقد قررت الكثير من البحوث أن 5% إلى 10% من عدد الأطفال في المدارس هم من غير المألوفين من قبل زملائهم، وأن 20% منهم قرروا أنهم يشعرون بالوحدة ويتجنبون أن يكون لديهم أصدقاء. (الدردير وآخرون، 1999، ص. 12)

وعلى الرغم من تباين المحطات المستخدمة لتشخيص الإنسحاب الإجتماعي إلا أن معظم الباحثين يتفقون على أن الأطفال المنسحبون إجتماعيا هم الأطفال الذين يقضون أقل من 25% من الوقت مع أقرانهم (أنجشايري حفيظة، 2015، ص.38).

رابعا: الآثار السلبية للإنسحاب الإجتماعي: تعد ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي من الإضطرابات الإنفعالية الإجتماعية الخطيرة نظرا لأنها تعيق الأداء الوظيفي للفرد على المستويين النفسي والإجتماعي وتبرز آثارها في المجالات التالية: **(Hughes, 1988)**

1/ إعاقة النمو الإجتماعي لدى الفرد وحرمانه من تطوير المهارات الإجتماعية في التواصل والتفاعل بالإضافة إلى إعاقة تطور مهارات الإدراك الإجتماعي والمحاكمة العقلية الإجتماعية.

2/ تطوير اضطرابات نفسية لدى الفرد مثل الإكتئاب والإنطواء (الإنغلاق النفسي) والقلق.

3/ إعاقة الأداء الأكاديمي وتدني المستوى التحصيلي بصفة خاصة والمستوى الإنتاجي بصفة عامة لدى الفرد. (الزغول، 2006، ص. 154-155)

خامسا: أشكال الإنسحاب الإجتماعي: صنف جرينوود وآخرون **(Greenwood et. al 1977)** الإنسحاب الإجتماعي إلى صنفين هما:

1/ الإنسحاب الإجتماعي الذي يتمثل بالأطفال الذين لم يسبق لهم أن أقاموا تفاعلات إجتماعية مع الآخرين وأن تفاعلاتهم كانت محدودة مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الإجتماعية أو الخوف من التفاعلات الشخصية.

2/ العزل الإجتماعي أو الرفض ويتمثل بالأطفال الذين سبق وأن أقاموا تفاعلات إجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة مما يؤدي انسحابهم واعتزالهم.

ويصنف كوك وأبولوني (**Cook et appolo**) الإنسحاب الإجتماعي التفاعلي –**interaction**) (**social withfrawal** بالاعتماد على نسبة وتكرار حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل بنشاطاته مثل تمرير كرة غلى الآخرين، وقد وجد هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للإنسحاب الإجتماعي.

أما **جوثمان** (**Gottman**) فقد استخدم لتصنيف الإنسحاب الإجتماعي مجموعة من المفاهيم كأدوات إجتماعية مثل الشهرة، السمعة، تكوين صداقات مع الآخرين والرفض لمجموعات الأقران.

وبناء اعلى ما سبق يمكن القول أن الإنسحاب الإجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

1- الإنسحاب الإجتماعي البسيط: ويتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين، وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين، وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، بالإضافة إلى أنه يتصف بالخمول وعدم النضج، كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.

2- الإنسحاب الإجتماعي الشديد: وينجم عن تعديل خاطئ في الإنفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للإنعزال عن الآخرين ويكون عند هذا النوع من المنسجمين إجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حالة عدم التدخل في الوقت المناسب (القمش، 2007، ص. 235-236)

خامسا: مظاهر الإنسحاب الإجتماعي: تتمثل مظاهر الإنسحاب الإجتماعي في الآتي:

العزلة واشتغال البال، تجنب المبادرة والتحدث مع الآخرين أو أداء نشاط مشترك معهم وهذا السلوك يصاحبه أحيانا عدم الشعور بالسعادة ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب.

كما ينطوي على سلوكيات أخرى مثل القلق والكسل والخمول والخوف من التعامل مع الآخرين والخوف من العقاب وعدم الوعي للذات وإدراكها ولبطئ والتلعثم أثناء الكلام والشعور بالدونية وسهولة الإنقياد والخوف من الكبار وحب الروتين وعدم الإستجابة للتغيير و التعبير اللفظي ومص الأصبع.

إن الطفل المنسحب أو المنطوي في العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به فهو لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل حجرة الدراسة وكثيرا مايتم وصفه من قبل المعلمين بأنه طفل غير قادر على التواصل وأنه خجول وحزين وعادة ما يفشل في المشاركة في الأنشطة المدرسية وفي تكوين علاقات مع الآخرين ويكون الأفراد المنسحبين عادة فضوليين في سلوكهم وتصرفاتهم وأصدقاؤهم قليلون، ونادرا ما يلعب هؤلاء الأطفال مع الأطفال الذين من نفس عمرهم وكما تنقصهم المهارات الإجتماعية الأزمة للإستمتاع بالحياة الإجتماعية ويعضهم تنمو لديه مخاوف مرضية لأسباب لها.

كما أن الأطفال المنسحبين إجتماعيا يفتقدون للثقة بالنفس ويسبب لهم الإنسحاب الإبتعاد عن الأقران وعدم المشاركة في اللعب سواء في البيت أو المدرسة وعدم النضج الإجتماعي وعدم قدرته على تمثيل الأدوار الإجتماعية (بطرس،2008، ص. 380-381)

وهناك مظاهر أخرى للإنسحاب الإجتماعي تتمثل في :

- لا يدافع عن نفسه حين يضايقه الآخرون.
- لا يخاف من إرتكاب الأخطاء.
- بطيء في تطوير علاقات وصداقة (عبد الله، 2013، ص. 316-317)

سادسا: أبعاد الإنسحاب الإجتماعي: يرى (**ruschrt destefano et kgilly et klingenberg 1992)** أن الإنسحاب الإجتماعي يتضمن ثلاث أبعاد هي كالأتي:

- تجنب العلاقات الإجتماعية.
- وجود مشاعر ذاتية متمثلة بالشعور بالوحدة النفسية.
- تشمل الوحدة النفسية على مشاعر غير سعيدة (قعدان، 2014، ص. 56)

سابعا: النظريات المفسرة للسلوك الإنسحابي:

1/ النظريات في المنظور النفسي:

أ- **نظريـة التحليـل النفسـي:** حيث أرجعها فرويد إلى نقص الخبرات في السنوات الخمس الأولى إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر على شخصيته مستقبلا وأكد على حاجات الطفل إذا ما أشبعت بصورة كافية فإن جانبا من شخصيته يتوقف، أو يعيق نموه إلى درجة ما وأن الإعاقة في النمو الأساليب الإجتماعية الأكثر فعالية للتكييف.

ب- **نظريـة اريـك اريكسـون:** حيث رأى اريكسون انه يرجع لضعف الأنا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه إذ ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فإن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس وإفتقار الدور وإنعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الشعور ببعض الإضطرابات عن مصادر التوتر النفسي.

ومن الملاحظ أن فرويد قصر أسباب السلوك الإنسحابي على مراحل الطفولة الأولى وقصره على ضعف الخبرات، بينما اريكسون قصرها على ضعف الأنا دون النظر إلى الأسباب الأخرى من التراكم المعرفي والعلاقات الإجتماعية.

2/ المنظور المعرفي:

أ- **النظريـة المعرفيـة البنائيـة:** تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور الطفل إجتماعيا فهو لايستطيع ملائمة أفكاره لذلك يكون منعزلا أغلب الوقت إذا لم يكن كله إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره للآخرين وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي أن الذاكرة قصيرة المدى والبعيدة غير متطورة أو غير عاملة.

ب- **جورج كيلي: تعتمد نظرية جورج كيلي (1905-1967)** على ما يسمى البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر من الطفل، وأن مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر إلى الأحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم من خلال عدسته الخاصة، وان وجهة نظره معناها أن الطفل من خلال البنية يجد تفسيرا لهذا العالم وما ينطوي عليه من خلال الأحداث والوقائع على أساس التفسير الذي يجده في البيئة فإن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة ويفسر "**كيلي**" الإنسحاب أنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادر على فهم التفسيرات الإجتماعية وتحليل المواقف التي تواجه بيئته وهدا ومن الملاحظ أن

النظرية المعرفية وكذلك "**كيلي** " قد اعتمد على تفسير السلوك الإنسحابي من وجهة الخبرات المعرفية للطفل والتي من خلالها يفسر الواقع من حوله.

3/ **المنظور الإجتماعي:**

أ- **نظرية كارل روجرز:** يؤكد أن السبب هو التنافر بين الذات والخبرة، فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكييف نفسي ويؤكد روجرز على الحاجة إلى الإنتماء وإلى الصداقة والمصاحبة وإلى الإهتمام بالفرد بطريقة إيجابية إلى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم وإحترامهم.

نظرية بوجاردس: يرى أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على إقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع، هذا وفسر العالم **مكاكينزي Maqaokenizi التفاعل** الإجتماعي إذ يقول أن هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض وهذا الميل هو ما يسمى بالتمركز، أما إذا انعدم التعاون مهم فإن هدا الشعور يقود إلى الإنزواء والإنسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه ولم يجد لها حلا سوى القلق و الإضطراب والتوتر في داخل نفسه (الشرقي، 2011، ص. 231)

ثامنا: قياس وتشخيص الإنسحاب: هناك ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الإنسحاب الإجتماعي لدى الأطفال وهي:

1/ **الملاحظة الطبيعية:** وهي الأكثر إستخداما، وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بشكل مباشر، كذلك فإن هذه الطريقة تمكن الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر ودراسة المثيرات القبلية و المثيرات البعدية المرتبطة بسلوك الطفل وذلك له أهمية كبيرة في تحليل السلوك وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة.

2/ **المقاييس السوسيومترية:** وتعرف هذه الطريقة بإسم (ترشيح الأقران)، حيث تشمل عادة على تقدير الأقران للسلوك الإجتماعي والمكانة الإجتماعية للطفل، وقد أصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع.

3/ **تقدير المعلمين:** تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية والتي يقوم المعلمون بإستخدامها لتقييم الإنسحاب الإجتماعي للأطفال، وتتمثل هذه القوائم جملة من الأنماط السلوكية

الإجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها (**Greenwood, et, al, 1997**) ومن قوائم تقدير السلوك الشهيرة التي تعالج في جزء منها سلوك الإنسحاب الإجتماعي، القائمة التي أعدها كل من روس ولاسي، بارتون (**Ross, lacey, parton**) وفيما يلي بعض فقرات هذه القائمة:

- لا يدافع عن نفسه عندما يضايقه الأطفال الآخرون.
- ينزعج بسهولة من التغيرات في الأشياء من حوله.
- يخاف من التعرض للأذى خلال اللعب.
- ترتجف يداه عندما يطلب منه أن يعيد قول شيء سمعه.
- يقف جانبا في مكان اللعب.
- بطيء في تطوير علاقات الصداقة.
- يشعر بالحرج وحيدا.
- ليس لديه أصدقاء (القمش والمعايطة، 2011، ص. 238- 239)

تاسعا : أساليب علاج الإنسحاب الإجتماعي:

1: أساليب ضبط سلوك الإنسحاب الإجتماعي:

1/**تشكيل السلوك:** تشكيل السلوك الإجتماعي للطفل مع أقرانه ويكون ذلك بإتباع الخطوات التالية :

– تحديد السلوك المستهدف وتعريفه بدقة موضوعية على شكل هدف سلوكي إجتماعي.

– تحديد السلوك المدخلي وتعريفه عن طريق اختيار إستجابة قريبة من السلوك الإجتماعي المستهدف وذلك من خلال تعزيزه وتقويته بهدف صياغة السلوك النهائي وتسمى هذه الإستجابة بنقطة البداية والسلوك المدخلي.

– إختيار معززات فعالة وذلك للمحافظة على درجات عالية من الدافعة لدى الطفل و الإستمرارية في تعزيزه حتى يصبح معدل حدوثه مرتفعا.

– الإنتقال تدريجيا من مستوى أداء إلى مستوى آخر للسلوك الإجتماعي المرغوب فيه.

2/ النمذجة : ويكون ذلك لمساعدة الطفل المنعزل إجتماعيا على ملاحظة نموذج يتفاعل إجتماعيا مع أقرانه بطريقة جيدة وقيام الطفل بتقليد السلوك الإجتماعي المرغوب فيه ومن تم تعزيزه بالطرق المختلفة ومن أهم العوامل التي تزيد من فعالية طريقة النمذجة في حفظ السلوك الإنسحابي لدى الطفل مايلي:

- جاذبية النماذج المستخدمة على أن تكون ذات أمانة كبيرة لدى الطفل ومن نفس الجنس.
- قدرة الطفل المنسحب على تقليد سلوك النموذج و الإستمرارية بأداء السلوك بعد اكتسابه.

3/ التعزيز الإيجابي :تتمثل هذه الطريقة بالإنتباه إلى الطفل عند اقترابه من الآخرين وتفاعله معهم. والتعزيز الإيجابي هو إضافة مثير معين بعد صدور الإستجابة المرغوبة مباشرة، مما يؤدي إلى زيادة إحتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة، مثل الثاء على الطفل عند قيامه بالمشاركة والتفاعل مع أقرانه في أثناء اللعب الجماعي.

4/ التدريب على المهارات الإجتماعية: ويكون ذلك باستخدام النمذجة ولعب الأدوار والتعليمات والتغذية الراجعة والتعزيز كزمرة علاجية واحدة متعددة العناصر، وذلك لتنمية المهارات الإجتماعية للطفل المنسحب.

5/ تدريب الرفاق: يتم بهذه الطريقة تدريب الأطفال الذين يمتلكون مهارات إجتماعية متطورة على التفاعل مع الأطفال المنسحبين على وجه التحديد قد يتم تعليم الأطفال وتدريبهم على الاستجابة بطريقة ايجابية للطفل المنسحب عندما يقترب منهم أو يحاول التفاعل معهم ويطلق على الطفل الذي يتم تدريبه للعمل على تعديل سلوك الطفل المنسحب (أنجشايري، 2015، ص. 199- 201)

ثانيا: الإجراءات التي يجب أن يقوم بها المعلم للتعامل مع هذه المشكلة

– تطوير مواقف إجتماعية يراعي فيها التنويع وتلبية أنماط متعددة من حاجات الطلبة.

تعزيز التفاعل الإجتماعي.

– يقوم المعلم نفسه بعرض نموذج إيجابي للتفاعل الإجتماعي ويطلب من الطلبة التدرب عليه.

– حث الطلبة الآخرين لعمل مبادرات بإتجاه الطالب المنسحب لتشجيعه على التفاعل الإجتماعي.

– تدعيم ثقة الطالب بنفسه من خلال مواقف صفية تعتمد على المشاركة والإحترام المتبادل بين التلاميذ.

– تجنب العقاب ولاسيما البدني.(القواسمة والحوامدة، 2010، ص. 49)

ثالثا: علاج الإنسحاب الإجتماعي: ومن الأساليب والإجراءات الملائمة لعلاج ظاهرة الإنسحاب الإجتماعي مايلي:

أولا: العلاج السلوكي (behavioral treatment): تقوم فكرة العلاج السلوكي على إزالة السلوك الغير مرغوب والاستعاضة عنه بسلوك آخر أكثر قبولا إجتماعيا من خلال توظيف برامج تعديل السلوك المناسبة.

ولإزالة سلوك الإنسحاب الإجتماعي يمكن إستخدام إجراءات تشكيل السلوك وفيها يتم تحديد السلوك المستهدف تشكيله لدى الفرد و إختيار المعززات المناسبة وتقديمها بشكل مستمر لهذا السلوك ريثما يصل إلى المستوى المطلوب، ومن ثم يتم الإنتقال تدريجيا لمهارة أخرى من مهارات السلوك الإجتماعي لتعليمها للفرد .

– إتباع إجراءات التعزيز السلبي و الإيجابي من أجل تنمية بعض المهارات الإجتماعية.

– إستخدام مبدأ إزالة فرط الحساسية التدريجي في علاج الإنسحاب الإجتماعي كالتدريب على التخيل في المواقف الإجتماعية (الزغول 2006 ،ص. 156–157)

ومن الإجراءات السلوكية الأخرى في علاج الإنسحاب الإجتماعي هو استخدام المثيرات التحفيزية **(prompts)** وتتمثل بالاستعانة بعدد من المثيرات القبلية (التمييزية) التي تشجع الفرد على السلوك الإجتماعي المناسب مع العمل على إزالة مثل هذه المثيرات تدريجيا **(يحيى 2003)**

– كذلك إستخدام مبادئ التعلم وأساليب لتوليد إستجابة مضادة لإستجابة غير مرغوبة مثل إستخدام الاسترخاء العضلي كاستجابة مضادة للقلق، والتدريب على توكيد الذات (القمش والمعايطة، 2011، ص. 240).

ثانيا: العلاج الإجتماعي social treatment: ويتمثل في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطفل من خلال الإجراءات التالية:

– استخدام التعليمات والحث والتشجيع على التنمذج مع الآخرين ولعب الأدوار وتقديم التغذية الراجعة المناسبة .

– الإستعانة بالرفاق ممن تتوفر لديهم مهارات التفاعل الإجتماعية وتدريبهم عن كيفية التعامل مع الأطفال المنسحبين، وذلك من أجل مساعدتهم على التفاعل والتكيف(الخطيب 1993).

– التشجيع على المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والترفيهية والرياضية والفنية (scrignar 1983)، بالإضافة إلى تشجيع الطفل على المشاركة في جماعات اللعب والدراسة والإنتماء إلى الفرق و النوادي والجمعيات.

– تعزيز الثقة بالنفس من خلال توفير فرص للطفل يحقق فيها النجاح وتقديم الدعم له وتشجيعه علة ممارسة الهوايات والألعاب والرسم والموسيقى، بالإضافة إلى تعزيز قدرته على إتخاذ القرارات والمغامرة (شيفرو ملمان، 1999)

– إستخدام أسلوب التعزيز والتغذية الراجعة والتواصل كإلقاء التحية والاعتذار وعدم التأخر على المواعيد (العزة، 2009، ص. 213)

ثالثا: العلاج البيئي: (ecological treatment) ويتم من خلال إعادة تنظيم عناصر البيئة ومكوناتها على صعيد الأسرة والمدرسة وذلك من أجل زيادة إحتمالية حدوث السلوك الإجتماعي المناسب لدى الفرد ويتضمن إعداد البيئة والتقليل من أو إزالة المثيرات الضاغطة التي تعيق الفرد من تطوير المهارات الإجتماعية وتؤدي به إلى سلوك الإنسحاب، ويتطلب العلاج البيئي تفاعل أولياء الأمور والمعلمين والأقران وأخصائي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين للمساهمة معا في إعداد بيئة مناسبة تشجع الطفل على التفاعل الإجتماعي وتطوير المهارات الإجتماعية المناسبة لديه (الزغول، 2006، ص. 158)

خلاصة الفصل:

يتميز سلوك الإنسحاب الإجتماعي في المراهقة بالإنفصالية والحساسية والخجل وقصور عام في القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأفراد المحيطين به خاصة إذا كان التلميذ في المرحلة الدراسية فإنها تعيقه عن عملية التعلم وهذا ماينتج عنه عدة صعوبات، ويمن أن تؤثر على أمل مراحله العمرية اللاحقة، والشخص الذي تتاح له في طفولته فرصة الإستمتاع بالحياة الإجتماعية السليمة وتهيأت له أسباب الإختلاط بالناس وعقد الصداقات مثل هذا الشخص من المستحيل أن يصاب بالإضطراب النفسي أو العقلي حتى ولو كان تعيسا مع أسرته.

والتربية السليمة توفر للطفل السعادة وتعطيه الثقة بالنفس ويختلط مع الآخرين ممن هم في سنه، يقي الطفل من الشعور الشديد بالإنسحاب الإجتماعي.

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

2- عينة الدراسة الإستطلاعية

3- إجراءات الدراسة الإستطلاعية

4- أدوات الدراسة الإستطلاعية

5- نتائج الدراسة الإستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- مجتمع الدراسة

3- عينة الدراسة

4- حدود الدراسة

5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

6- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تم التعرف على الجانب النظري لهذه الدراسة في الفصول السابقة ساعدنا هذا على الانطلاق في العمل الميداني وذلك من خلال الكشف على أسلوب الحوار ودوره في التحقيق من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي، وهذا الفصل حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني، وتناولت الطالبتين في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث قامت الطالبتين بإعطاء فكرة عن حدود الدراسة ثم عينة الدراسة، المنهج المعتمد في الدراسة وبالإضافة إلى الأدوات والمقاييس التي ساعدت الطالبتين في جمع أكير قدر ممكن من المعلومات والبيانات عن الميدان وذلك من أجل تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها و أخيرا توصلت الطالبتين إلى النتائج.

أولا: الدراسة الإستطلاعية: تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك بالميدان، لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها، وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان، كما تتيح الدراسة الإستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة.

والدراسة الإستطلاعية: هي دراسة مبدئية يقوم بها الباحث للتعرف على أهم عناصر خطة البحث خاصة مشكلة البحث (إبراهيم، 2004، ص. 43)

1_ الهدف من الدراسة الإستطلاعية: تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها، مع إستطلاع الظروف التي يجري فيها البحث للوصول إلى صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة، كما تهدف إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي

وقد تمثلت دراستنا الإستطلاعية في:

- تحديد أفراد العينة ومواصفاتها.
- تحديد المؤسسة المختارة للدراسة.
- تحديد الأدوات البحثية المناسبة لإجراء البحث والتأكد من إذا كانت:

*اللغة المستعملة في الأداة واضحة.

*التأكد من وضوح الكلمات أي عدم وجود غموض فيها.

*حساب الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات للمقاييس المطبقة للتأكد من ملائمة الأداة لعينة الدراسة.

- التعرف على مدى تقبل المبحوث للأداة المستخدمة لجمع البيانات وضبط المدى الزمني لتطبيقها.

2_ عينة الدراسة الإستطلاعية: قامت الطالبتين بتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة بلغ عددها 39 تلميذ وتلميذة، وقد تراوحت أعمارهم مابين (15 _ 23 سنة) من مختلف المستويات الدراسية (السنة الأولى والثانية والسنة الثالثة من مؤسسة دخلي مختار).

3_ إجراءات الدراسة الإستطلاعية: أجريت الدراسة الإستطلاعية (من ديسمبر إلى غاية أفريل) حيث قامت الطالبتين بأول خطوة تمثلت في طلب تصريح كتابي من إدارة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونية بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل والذي يتمثل في رخصة لانجاز البحث الميداني، وبعد ذلك قصدت الطالبتين مديرية التربية لولاية جيجل بهدف طلب رخصة من جهتها بهدف السماح لا بالدخول إلى الثانوية المعنية بالدراسة قصد الحصول على المعلومات وجمعها حول الموضوع المدروس، وعلى هذا قامت الطالبتين في البداية بإجراء مقابلة مع مدير الثانوية إضافة إلى مستشارة التوجيه وذلك لتسهيل عملية جمع المعلومات ومحاولة تحديد مواعيد تكون مناسبة لتوزيع أدوات الدراسة وتفاديا لأي تأثير سلبي قد تحدثه دراستنا على سير عملية التدريس وذلك ما سمح للطالبتين بتحديد موعد لتوزيع أدوات البحث وتم الاتفاق على اختيار مجموعة من التلاميذ من المستويات التالية: السنة الأولى و الثانية والثالثة ثانوي والتي تتراوح أعمارهم مابين (18- 23 سنة) لتكون عينة دراستنا الإستطلاعية 39 تلميذ.

4_ أدواتها: تمثلت أدوات تطبيق الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- المقابلة باعتبارها الوسيلة التي يلتقي فيها الباحث والمبحوث وجها لوجه وتبادل الحوار والتفاعل اللفظي والوسيلة الاهم في جمع البيانات والمعلومات (العايدي، 2005، ص. 151)

حيث قامت الطالبتين بإلقاء مجموعة من الأسئلة على التلاميذ من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة.

- الملاحظة وهي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث لجمع معلومات حول موضوع معين (عليان وغنيم، 2000، ص. 112)

وقد استخدمت الطالبتين الملاحظة من أجل التعرف على التلاميذ المنسحبين إجتماعيا بالثانوية باعتبارها وسيلة مهمة في ملاحظة السلوك وجمع المعلومات حول هذه المشكلة.

– مقياس الانسحاب الإجتماعي لعادل عبد الله محمد الذي يهدف إلى التعرف على التلاميذ المنسحبين اجتماعيا من خلال الإجابة على البنوذ التي يحتويها المقياس.

5_ نتائجها:

من خلال تطبيق الدراسة الإستطلاعية لم نلتمس أي غموض على مستوى لغة البنود أو مستوى معنى ومضمون المقياس يمكنه أن يعيق التلاميذ على الإجابة ومن هنا استنتجت الطالبتين أن هذا المجال الدراسي يتوفر على متغير الدراسة وهو الإنسحاب الإجتماعي، وقد وجدت عينة متكونة من (8 تلاميذ) 4 ذكور و4 إناث لديها إنسحاب إجتماعي.

ثانيا : الدراسة الأساسية:

1_ المنهج المستخدم في الدراسة:

إن أي دراسة لابد أن تنطلق أو تتم عبر أسس المنهج العلمي حيث يعرف هذا الأخير على أنه " مصطلح يستخدم للإشارة إلى الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي توجه وتسير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومات " وهو أيضا عبارة "عن مجموعة من الخطوات المنظمة التي ينتقل خللها الباحث بين الاستنباط والاستقراء أو بين الإستنتاج العقلي و الاستدلال التجريبي حتى يصل إلى المعرفة اليقينية ". (بوحفص، 2011، ص. 29)

وطبيعة موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون الآخر، ولهذا وللتحقق من صدق فرضيات الدراسة ارتأت الطالبتين استخدام المنهج المناسب للدراسة ولأن موضوع الدراسة يتمثل في فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن المنهج الأنسب هو المنهج التجريبي الذي يتميز عن غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث ولا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح

ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة والحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة، ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها، والمنهج التجريبي هو " المنهج الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة جلية لأنه يتضمن تنظيما يجمع البراهين بطريقة تسمح باختيار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة وإثبات الفروض والافتراضات العلمية عن طريق التجربة للتعرف على العلاقات السببية والعلاقات بين الظواهر المختلفة ". (بوحوش والذنيبات، 2009، ص. 119)

2_ مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية من مستويات مختلفة، ويبلغ عددهم 796 تلميذ.

3_ عينة الدراسة: تضم عينة الدراسة تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي المنسحبين إجتماعيا، بثانوية دخلي مختار بالطاهير، ويبلغ عددهم (8 تلاميذ) 4 ذكور و إناث تتراوح أعمارهم مابين (15 – 23 سنة)، وقد تم اختيار العينة بطريقة غير عشوائية (قصدية) التي يقصد بها العينة التي يذهب إليها الباحث ويقصدها بالتحديد (العساف، الوادي، 2011. ص241) لأغراض تخدم أهداف الدراسة وذلك بمساعدة مستشارة التوجيه بالمؤسسة وهي عينة صغيرة لا تمثل إلا /1 مما يعني أنها نسبة صغيرة قياسا لعدد أفراد المجتمع غير أنها منطقية ومبررة لأن هذه النوعية التلاميذ الذين يعانون من الإنسحاب الإجتماعي هم قلة داخل المجتمع سيما في المدرسة كما أنهم لا يظهرون عادة معاناتهم ولا يفضلون الظهور والمشاركة بحسب خصائصهم وميزاتهم النفسية والإجتماعية، وهذا مايشكل واحدة من الصعوبات في التعامل معهم وتشخيصهم.

وتعرف العينة بأنها : " مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين العديد من العناصر الممكنة والمكونة للمجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليها " (محمد عبد السلام، 1987، ص. 31)

4_ حدود الدراسة :

أ / **الحدود المكانية:** أجريت الطالبتين الدراسة الميدانية في متقنة دخلي مختار ببلدية الطاهير لولاية جيجل .

ب / الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة بين تاريخ ديسمبر 2016 و تاريخ أفريل 2017.

ج / الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية عددها (8 تلاميذ) 4 ذكور و 4 إناث من مستويات مختلفة ممن يعانون من الإنسحاب الاجتماعي.

5 – الأدوات المستخدمة في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروض الدراسة قامت الطالبتين بإعداد مقياس الإنسحاب الإجتماعي، كما قامت الطالبتين ببناء برنامج إرشادي جماعي لتخفيف الإنسحاب الإجتماعي قائم على الحوار وفيما يلي تفصيل لأداة الدراسة.

1– مقياس الإنسحاب الإجتماعي: قامت الطالبتين بإعداد مقياس الإنسحاب الإجتماعي وفقا للأساليب العلمية المتبعة في بناء الأدوات وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من المراجع والإطار النظري للإنسحاب الإجتماعي، وكذلك تم اقتباس مجموعة من العبارات من مقياس الإنسحاب الإجتماعي لعادل عبد الله محمد و إعادة تكييفها حسب مجتمع الدراسة، حيث يحتوي المقياس في صورته الأولية على 18 بند موزع على 3 أبعاد.

- الأبعاد :

- البعد الأسري يتكون من 6 عبارات.
- البعد المدرسي ويتكون من 6 عبارات.
- البعد الإجتماعي يتكون من 6 عبارات.

وبعد عرضه على المحكمين وهم من المختصين في علم النفس وبناء على آرائهم تم تعديل بعض العبارات و إضافة بعض العبارات وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على 30 عبارة موزعة على 3 أبعاد:

- البعد الأسري ويتكون من 10 عبارات.
- البعد المدرسي ويتكون من 10 عبارات.
- البعد الإجتماعي ويتكون من 10 عبارات.
- **2– طريقة تصحيح أداة مقياس الإنسحاب الإجتماعي:**

من أجل وضع الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج ثلاثي لعدد الإستجابات التي تتضمنها أداة المقياس والتي تعكس درجة الإنسحاب عند التلاميذ والمتمثلة في الإستجابات التالية:

(نعم – لا – أحيانا) وفقا ما يلي:

ا/ في حالة العبارة الايجابية:

نعم : تأخذ الدرجة 3

لا : تأخذ الدرجة 1

أحيانا : تأخذ الدرجة 2

ب/ في حالة العبارة السلبية:

نعم : تأخذ الدرجة 1

لا : تأخذ الدرجة 3

أحيانا : تأخذ الدرجة 2

3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس : صدق المقياس هو الدقة التي يقيس بها الاختيار ما يجب أن يقيسه

(كوافحة، 2010، ص. 109)

ولقد قامت الطالبتين بحساب صدق مقياس الإنسحاب الإجتماعي من خلال:

أ / **صدق الإتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس من أجل التأكد من ثباته على (8) تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يعانون من الإنسحاب الإجتماعي ، وتم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتيجة 0,67 وهو ما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب / الصدق الذاتي: ويقصد بالصدق الذاتي نتائج المقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بتطبيق المعادلة:

معامل الثبات = $\sqrt{0.67}$ =0,81

وهي درجة مرتفعة.

***صدق البرنامج:**

تم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج قبل تطبيقه، وذلك بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في علوم التربية وعلم النفس وكان عددهم (05) من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات المقياس.

4_ البرنامج الإرشادي الجمعي لتخفيف الإنسحاب الإجتماعي: قبل التطرق إلى معرفة كيفية بناء وإجراء البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة أوجب الرجوع إلى الإطار الفلسفي والنظري حول البرنامج الإرشادي من حيث مفهوم البرنامج الإرشادي والخدمات التي يقدمها وأهميته وأهدافه وفوائده والأسس التي يقوم عليها ومراحل إعداده وتقويمه وبعدها تقوم الطالبتين بشرح كيفية بناء البرنامج الإرشادي الذي اعتمدنا عليه.

1- الإطار الفلسفي للبرنامج الإرشادي:

يعرف البرنامج الإرشادي: أنه البيان الكلي لأنواع النشاط الذي تقرر إتخادها للقيام بعمل إرشادي معين ، أو هو بيان عن الموقف وتحديد المشكلات النفسية وتحديد الأهداف المنشودة ثم حصر المواد المتاحة، ووضع خطة عمل من خلال تنفيذها التغلب على هذه المشاكل وتحقيق الأهداف

(عزة عبد الهادي، العزة ، 2004، ص. 14)

كما يمكن تعريفه بأنه: ناحية من البرنامج المدرسي تفسح المجال أمام كل طالب للحصول على النصح والإرشاد واتخاد قرار ما يتعلق بشؤونه التربوية والمهنية والإجتماعية (عبد الحميد، 2006، ص. 114)

2- الخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي:

هناك عدد من الخدمات يقدمها البرنامج الإرشادي ومن أبرز هذه الخدمات ما يلي:

1- **الخدمات الإرشادية** : وهي من أهم الخدمات التي يقدمها أي برنامج إرشادي تربوي أو اجتماعي أو مهني أو علاجي أو نفسي أو أسري، وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم الخدمات بشكل فردي أو جماعي كعملية وقائية علاجية.

2- **الخدمات التربوية:** تتضمن على التعرف على قدرات الطلاب، واستعداداتهم وتقديم البرامج التربوية التي تتلاءم مع هذه القدرات والاستعدادات وتحديد نواحي القوة والضعف عند الطلاب، والعمل على تقوية

نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف التي يعانون منها الطلاب مثل حالات التأخر الدراسي أو صعوبات التعلم، واكتشاف الموهوبين وتوجيههم لاستغلال إمكاناتهم وتوجيه إرشاد الطلاب إلى اختيار نوع التخصص الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم وميولا تهم.

3- **الخدمات الإجتماعية** : وتتمثل في تدعيم العلاقات بين الطلاب خلال الجلسات الأولى أثناء تدريبهم على تقنيات البرنامج، وذلك من خلال التفاعل الإجتماعي المثمر بينهم خلال كل جلسة وتدعيم العلاقات بين المرشد والوالدين كالنجاح في الدراسة والمناسبات الأسرية وتقديم الهدايا والبطاقات لهم ولأولادهم (بطرس، 2010، ص. 160)

4- **الخدمات الصحية:** يهتم الإرشاد النفسي كذلك بصحة التلميذ، وإجراء الفحوص الدورية المتتابعة، كلما انتقل من مرحلة نهائية إلى مرحلة جديدة، وتعليم الطالب العادات الصحية السليمة، بتدريبه على إحداث السلوكات السوية وإرشاد الأبوين نحو تعليم أولادهم العادات الصحية السليمة (ملحم، 2008، ص. 172).

3 – الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على الأسس والمبادئ المتمثلة:

1_ الأسس الفلسفية للبرنامج الإرشادي: يبدأ البرنامج الإرشادي من الفرد إلى الفرد، من حيث الإفادة وتطبيق رغباته ويشبع حاجاته دون الخروج على ما يرسم المجتمع الذي يعيش فيه وما يتعارف عليه أفراده من عادات وتقاليد ومعتقدات.

2_ الأسس النفسية والتربوية: يستند البرنامج الإرشادي على مجموعة من المبادئ والمسلمات النفسية المشتقة من دراسة الطبيعة البشرية المتمثلة فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم و مميزات شخصياتهم.
- يوجد داخل الفرد الواحد ألوان شتى من الاختلاف في خصائصه الجسمية والنفسية والعقلية للفرد وأنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.
- تؤثر جوانب الشخصية المختلفة بعضها على البعض الآخر لذلك فإنه لابد من مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- وفي كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة للفرد تنشأ لديه كثير من الحاجات التي تتطلب الإشباع ، ولا بد من مراعاة إتباعها مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الإجتماعية التي نشأ فيها وترعرع.
- تعتبر عملية الإرشاد عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقة في الحياة.

3 _ الأسس الإجتماعية: يقوم البرنامج الإرشادي على مجموعة من الأسس والمبادئ التربوية والإجتماعية المتمثلة فيما يلي:

- إن تعاون المرشد النفسي مع المعلمين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية الإرشاد وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.
- يستند البرنامج الإرشادي إلى خدمات قائمة على أسس وأهداف واضحة وهي ليست جزءا من المنهج المدرسي، بل إن خدمات التوجيه تستغل المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها ، كما تقوم بدور فعال في تعديل المنهج وتخطيط برامج الإرشاد وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.
- يهتم البرنامج بإشباع حاجات الفرد الذي تنشأ في مجالات الحياة المختلفة، وفي أبعاد النمو المختلفة وأن عمليتي التوجيه والتعلم تكمل كل منهما الأخرى، بحيث تساعد عملية التوجيه على جعل عملية التعليم أكثر فاعلية (ملحم ، 2008، ص. 168- 171)

4 _ الأسس الإدارية: تشمل التخطيط والتحويل وتنفيذ البرنامج والإشراف والحوافز (فريد ، 2014، ص. 214)

4 – فوائد البرنامج الإرشادي: الفائدة المتوقعة من البرامج الإرشادية المنظمة والمخطط لها يمكن إيجازها فيما يلي:

البرامج المنظمة تمكن المرشد من تخصيص وقت كافي لإرشاد الطلاب إذ يتطلب الإرشاد الوقت الكافي لجميع المعلومات عن الطلبة وجمع المعلومات التي تهم الطلبة في مختلف المجالات وبطرق علمية والعمل على مساعدة المدرسين على تقديم المعلومات لطلابهم وإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بين المهتمين بأمور الطلاب من مرشدين ومدرسين وإداريين ونتيجة للتخطيط والتنظيم فإن الازدواجية في أداء المهام الإرشادية تقل إلى حد كبير إن لم تكن معدومة.

البرنامج المنظم للإرشاد يمكن الطلبة من تلقي برنامجا موازنا في عملية الإرشاد دون أن يطغى نشاط من النشاطات أو مجال من المجلات على الآخر.(مشاقبة، 2008، ص. 291- 292)

وترى الطالبتين بأن فوائد البرنامج الإرشادي حسب الدراسة تكمن في:

- مساعدة التلاميذ في الوصول إلى الأهداف المرجوة.
- تنظيم لقاءات مع المعلمين والأساتذة وأولياء الأمور من أجل الوصول بالتلميذ إلى الأهداف الصحيحة.
- إحساس الطاقم التربوي بمدى أهمية العناية بهذه الفئة وإمداد يد العون و المساعدة من أجل إدماجهم بصورة عادية وطبيعية مع التلاميذ العاديين.

5_ **البرنامج الإرشادي المقترح:** تلعب البرامج الإرشادية دورا في غاية الأهمية لتنمية الكثير من التفاعلات الإجتماعية للتلاميذ الذين يعانون من مشكلة عدم التواصل مع الطرف الآخر أو مع الآخرين بصفة عامة سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع بأكمله ألا وهي مشكلة الإنسحاب الإجتماعي، والطالبتين في البرنامج الحالي ستقوم بتعليم التلاميذ عينة الدراسة بعض المهارات الإجتماعية وذلك لتحسين تواصلهم مع الآخرين والمشاركة والإندماج معهم، من خلال أسلوب الحوار الذي يعتبر أسلوبا للنقاش ومعرفة مدى مشكلة التلميذ النفسية لتصحيح أفكاره الخاطئة واستبدالها بأفكار صحيحة لمساعدته على التواصل مع الآخرين. وكذلك أسلوب لعب الدور والمتمثلة في مهارة التواصل الإجتماعي مع الآخرين لعينة من التلاميذ ذوي الإنسحاب الإجتماعي.

6- **أهمية البرنامج:** تظهر أهمية البرنامج من طبيعة الفئة المستهدفة فيه، وهم التلاميذ الذين يعانون من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي والبرنامج الحالي يركز على فئة تعاني تهميشا داخل المؤسسات التربوية والتعليمية وهذا ما يمنعها من التواصل في المدرسة وفي الأسرة والمجتمع بأكمله وعدم التفاعل مع الآخرين والبعد عن المشاركة في أي نشاط إجتماعي، ويفيد البرنامج الحالي كل العاملين في حقل التعليم والتربية من معلمين ومستشارين وكل ماله علاقة بالتلميذ داخل المدرسة، وكذلك تعليم التلاميذ بعض المهارات الإجتماعية للمنسحبين إجتماعيا من خلال فنية لعب الدور والحوار والمناقشة مما يساعدهم على تحقيق التكيف والتوافق على المستوى الشخصي والإجتماعي مع الرفع من مستوى تقدير الذات وشعورهم بالثقة بالنفس والرضا عن الحياة، وقد يستفيد الباحثون الجدد أيضا من خلال تسليط الضوء على هذه الفئة

وفتح المجال أمامهم وطرح موضوعات جديدة يعاني منها التلاميذ المنسحبون مع توعية المجتمع بمدى خطورة هذه المشكلة.

وكما يفيد البرنامج الحالي كل الأسر بمدى توعيتهم بخطورة هذه المشكلة على أبنائهم وتجنب كل ما يؤدي إلى إحباطهم وتوترهم وخيبة أملهم.

7- أهداف البرنامج: يهدف البرنامج الحالي إلى إكساب التلاميذ المنسحبين إجتماعيا بعض المهارات الإجتماعية من خلال إستراتيجية لعب الدور والحوار و المناقشة مع هذه الفئة، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والتي تكون في حدود قدرات التلاميذ عينة الدراسة مما يزيد من شعورهم بالرضا والثقة بأنفسهم والرفع من مستوى تقدير الذات لديهم مع تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي في جو يسوده الفرح والمرح والسرور، ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف على النحو التالي:

- إكساب التلاميذ القدرة على التفاعل الإجتماعي والمشاركة الجماعية.
- تدريب التلاميذ على كيفية التفكير الإيجابي.
- تدريب التلاميذ على التعبير وإبداء الرأي.
- تدريب التلاميذ على حسن المواجهة والتصرف في المواقف الإجتماعية.
- تدريب التلاميذ على مواجهة المشاكل الأسرية مع توعيتهم بأهمية الأسرة بالنسبة لحياتهم.
- تعليم التلاميذ كيفية التخلص من الأفكار السلبية.
- تدريب التلاميذ على كيفية ممارسة نشاطات معينة.

8- **الفئة المستهدفة من البرنامج:** تتمثل الفئة المستهدفة من البرنامج في عينة من التلاميذ المنسحبين اجتماعيا الذين يبلغ عددهم 08 تلاميذ أربعة منهم ذكورا أربعة آخرين إناثا، وتتراوح أعمارهم مابين (15 – 23 سنة) بمستوى تعليمي ثانوي بالطاهير وتنقصهم العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة والضرورية في الحياة اليومية مثل مشكلة التواصل مع الآخر.

الجدول 1: يوضح الفئات المستخدمة في البرنامج :

استخدمت الطالبتين خلال البرنامج الإرشادي المقترح لتخفيف مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى فئة معينة لتلاميذ المرحلة الثانوية – عددا من أشهر ..... الإرشادية، وأكثرها استخداما وملائمة للفئة المستهدفة والمتمثلة :

رقم	الأساليب الإرشادية المستخدمة	تعريفها
1	المناقشة و الحوار	مجموعة من الآراء والأفكار يتم تبادلها بين الطلبة والحالات لمعرفة الجوانب الايجابية والسلبية، وتدريبهم عن التعبير عن مشاعرهم بكل أريحية.
2	لعب الدور	هو الأسلوب الذي يتم فيه معالجة مشكلة من المشكلات الاجتماعية عن طريق التعبير بالكلمة والحركة.
3	التعزيز	أسلوب يوظفه المرشد لتشجيع المسترشد على المشاركة في العملية الإرشادية.
4	القصة	وهو ذكر أحداث لمواقف قدرات الأعضاء في الجلسات الإرشادية.
5	الواجب المنزلي	وهو تكليف الأعضاء ببعض الأعمال التي يقومون بها في البيت
6	الأسئلة الشفوية	من أجل فتح باب الحوار والمناقشة بين التلاميذ.
7	الاسترخاء والتخيل	تقنية جديدة تساعد التلاميذ على التفريغ الانفعالي واستبدال الأفكار السلبية بالأفكار الإيجابية.

9-الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج: لقد استخدمت الطالبتين مجموعة من الأدوات والوسائل التي تناسب مع أهداف البرنامج ومحتواه، وخصائص العينة وهي:

- أوراق
- أقلام
- حاسب آلي
- فيديو
- مؤثرات صوتية
- صبورة
- بطاقة تقييم الجلسة

10_مصادر محتوى البرنامج: اعتمدت الطالبتين في بناء محتوى البرنامج الإرشادي على مصادر عديدة منها:

- الإطار النظري للدراسة والذي يلقي الضوء على كل من الحوار والانسحاب الاجتماعي.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت برامج لتخفيف الانسحاب الاجتماعي من خلال فنية الحوا.
- الزيارات الميدانية لثانوية دخلي مختار بالطاهير وإجراء مقابلة.

جدول رقم 02 : يوضح محتوى البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأساليب الفنية	أهداف الجلسة
01	التعارف + بناء العلاقات الإرشادية	الحوار والمناقشة الأسئلة التعزيز الإيجابي	- التعرف على الطالبتين وعلى التلاميذ بشكل مناسب - تحقيق درجة عالية من الثقة والألفة والتقبل بين التلاميذ والطالبتين - توجيه التلاميذ لإستشعار قيمة البرنامج وضرورة مشاركتهم الفاعلة - كسر الحواجز النفسية بين الطالبتين والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض - الإتفاق على قوانين الجلسات كالمشاركة والإلتزام بالمواعيد - إطلاع التلاميذ على ماهية البرنامج الإرشادي وإقناعهم بفائدته في لتخفيف من الإنسحاب الإجتماعي لديهم

02	مناقشة حول موضوع الإنسحاب الإجتماعي (المفهوم – الأعراض – الأسباب والآثار)	الحوار والمناقشة محاورة تعزيز إيجابي	- إعطاء تصور واضح وشامل ومبسط عن مفهوم الإنسحاب الإجتماعي تتناسب مع مستوى فهم التلاميذ . - التحدث عن أشكال الإنسحاب الإجتماعي - التعرف على الأعراض الناتجة عن الإنسحاب الإجتماعي - زيادة وعي التلاميذ بمشكلة الإنسحاب الإجتماعي ومدى خطورتها على حياتهم المستقبلية في المجتمع الذي يعيشون فيه سواء في المدرسة أو في الأسرة أو في البيئة التي ينتمون إليها
03	التعريف بمفهوم التفاعل الإجتماعي	المناقشة والحوار التعزيز الإيجابي	- التعرف على مفهوم التفاعل الإجتماعي - معرفة دور التفاعل الإجتماعي في حياتنا - آلية اكتساب القدرة على التفاعل الإجتماعي - إدراك مفهوم التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالانسحاب
04	تفريغ الإنفعالات السلبية	الحوار والمناقشة الاسترخاء التخيل التعزيز الإيجابي	- تدريب المشاركين على أسلوب الاسترخاء - تدريب المشاركين على التفريغ الانفعالي - تعليم المشاركين على كيفية التخلص من الأفكار السلبية - تدريب الطلاب على التفكير الإيجابي
05	الآثار السلبية المترتبة عن الإدمان على الفيسبوك	المناقشة والحوار التعزيز الإيجابي	- تدريب الطلاب على التفاعل الإجتماعي والمشاركة الجماعية - تدريب الطلاب على التعبير وإبداء الرأي - معرفة الآثار السلبية المترتبة عن الإدمان

			على الفايسبوك
06	المواجهة في المواقف الإجتماعية	المناقشة والحوار لعب الدور التعزيز و التشجيع	- تدريب الطلاب على التفاعل الإجتماعي - تدريب الطلاب على حسن التصرف في مواجهة المواقف الاجتماعية - قدرة الطلاب على ممارسة نشاطات معينة - امتلاك الطلاب القدرة على إدارة نشاط بنجاح .
07	المشاكل الأسرية	المناقشة والحوار النمدجة التعزيز	- تدريب الطلاب على التفاعل الأسري - تدريب الطلاب على مواجهة المشاكل الأسرية - التعرف على المشاكل الأسرية التي تعيق حياة الطالب - معرفة أهمية الأسرة بالنسبة لحياة الطالب
08	لعبة الجرأة		- تدريب الطلاب على التواصل مع الآخرين - الرفع من مستوى الثقة لدى الطلاب - قدرة الطالب على المواجهة في المواقف الإجتماعية المختلفة
09	الإرادة وقوة التغلب على المشاكل النفسية	الحوار والمناقشة النمدجة التعزيز الإيجابي	- إعطاء فرصة للطلاب على إبداء الرأي والمشاركة - معرفة مدى مبادرة الطلاب من خلال سرد قصة - مدى استيعاب الطلاب خلال هذه الجلسة

10	حوصلة عامة لما تم تقديمه وإنهاء البرنامج	المناقشة والحوار التعزيز الإيجابي	- معرفة ماتحقق من الأهداف - أن يتحلى التلاميذ بالأفكار الإيجابية التي تم عرضها في الجلسات السابقة .

***مخطط الجلسة الإرشادية:**

تتكون الجلسة الإرشادية الواحدة من الخطوات الآتية :

- عنوان الجلسة ومدتها.
- الأهداف المراد تحقيقها في كل جلسة.
- إجراءات تطبيق الجلسة.
- الأدوات المستخدمة في الجلسة.
- الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة.
- تقييم الجلسة.

***إجراءات تنفيذ الجلسة الإرشادية:** تحتوي كل جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي على التالي:

- بدء الجلسة الإرشادية بالترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الحضور في الموعد.
- اعادة ماتم عرضه من أحداث في الجلسات السابقة.
- مناقشة الواجب المنزلي.
- مناقشة الموضوع الرئيسي للجلسة مع ممارسة الأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف الجلسة.
- إنهاء الجلسة بإعطاء المجموعة الإرشادية الواجب المنزلي.
- تقييم الجلسة.

***وسائل التقييم:** تم استخدام الوسائل التقييمية الآتية في معظم الجلسات:

- الملاحظة وتضمنت الملاحظة الذاتية من قبل الطالبتين لمدى استجابة التلاميذ خلال البرنامج الإرشادي.
- القيام بالواجبات المنزلية ويطلب من التلاميذ القيام بها.
- التقييم النهائي وذلك لمعرفة ما تحقق من أهداف البرنامج ككل.

*** أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة قانت الطالبتين باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- اختبار " ت " t _ test _

حيث تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS– 19

خلاصة الفصل :

خلال هذا الفصل تم عرض الخطوات الإجرائية للدراسة التي اعتمدت عليها الطالبتين في إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في المنهج التجريبي المتبع في الدراسة ومن ثم وصف عينة الدراسة وطريقة اختيارها، وبعدها تم التطرق لأدوات الدراسة ومنه إلى الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة وبعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة تم الحصول على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

خاتمة

اقتراحات وتوصيات الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي مقترح للتخفيف من مشكلة الإنسحاب لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي هذا الفصل تستعرض الطالبتين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتحليلها بالأساليب الإحصائية المستخدمة، والتأكد من صحة الفروض وتفسيره وأخيرا ستعرض الطالبتين توصيات الدراسة.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

وجاء نصها كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي راجعة إلى تطبيق البرنامج.

لاختبار صدق الفرضية قامت الطالبتين بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 3.

جدول رقم 3: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

المجموعة التجريبية	العينة "ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القياس القبلي	08	52,13	6,40
القياس البعدي	08	76,00	4,84

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (52,13) بإنحراف معياري قدره (6,40)، في حين جاء القياس البعدي بمتوسط حسابي قدره (76,00) بانحراف معياري بلغ (4,84)، مما يشير مبدئيا إلى وجود فروق محتملة بين المتوسطات الحسابية ولتأكد ذلك تم استخراج قيمة "ت" بين القياسين والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم04: يوضح تطبيق اختبار"ت" T- test " القيمة التائية المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية:

المجموعة	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	7,38	07	0,05

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح القيمة التائية المحسوبة والتي بلغ قدرها (7,38)، وبدرجة حرية (0,05)، وهذا يعبر عن وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي، وهذا يدل على على أن البرنامج حقق فعالية وبالتالي تحققت الفرضية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياس القبلي والبعدي راجعة إلى تطبيق البرنامج.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الموسومة ب:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي في كل من أبعاد المقياس(البعد الأسري، البعد المدرسي، البعد الإجتماعي)، ولاختبار صدق هذه الفرضية قامت الطالبتين بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة على القياسين القبلي والبعدي في كل بعد من أبعاد المقياس وهذا مايوضحه الجدول رقم (05):

جدول رقم(05): نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبعد الأسري

المتغيرات التابعة	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأسري	القبلي	18,13	4,64
	البعدي	24,88	3,35
	المجموع	21,50	3,99

ويتضح من خلال الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات العينة على القياسيين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج في ما يخص البعد الأسري، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي (18,13) درجة بانحراف معياري قدره (4,64)، في حين بلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (24,88) درجة بانحراف معياري (3,35)

جدول رقم(06): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبعد المدرسي

المتغيرات التابعة	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المدرسي	القبلي	18,13	3,83
	البعدي	27,50	2,07
	المجموع	22,81	2,95

ويتضح من خلال الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات العينة على القياسيين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج في ما يخص البعد المدرسي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي(18,13) درجة بانحراف معياري (3,83) في القياس القبلي في حين بلغ المتوسط الحسابي (27,50) درجة بانحراف معياري (2,07) في القياس البعدي.

جدول رقم(07): نتائج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبعد الإجتماعي

المتغيرات التابعة	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المدرسي	القبلي	16,38	2,61
	البعدي	23,38	2,06
	المجموع	19,88	2,33

ويتضح من خلال الجدول وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات العينة على القياسيين القبلي والبعدي تعزى لأثر برنامج إرشادي في ما يخص البعد الإجتماعي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي في القياس القبلي (16,38) بانحراف معياري قدره (2,61)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (23,38) بانحراف معياري قدره (2,06) في القياس البعدي.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة و تفسير نتائج الدراسة:

نصت الفرضية العامة للدراسة على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات الإفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي، على مقياس الانسحاب الاجتماعي تعزى إلى أثر البرنامج الإرشادي.

إذ تأكد لنا وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي بمحاوره الثلاثة، والمتمثلة في محور البعد الأسري، البعد المدرسي، البعد الإجتماعي، حيث كانت المتوسطات منخفضة في القياس القبلي في حين ارتفعت في القياس البعد ي، إذ الفروق تعزى لصالح القياس البعدي، و يمكن تفسير هذه النتيجة لتأثير برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى أفراد المجموعة عينة الدراسة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من الدراسات السابقة التي تناولت البرامج الإرشادية وموضوع الإنسحاب الإجتماعي وأكدت على فعاليتها في التعامل مع المشكلات النفسية وحيث أكدت دراسة سوسن عبد الله (2012) أن الطفل المنسحب إجتماعيا يواجه صعوبات كبيرة في التحدي للكثير من المشاكل التي تعتريه مثل الخجل واليأس، ومساعدته على التفاعل الإجتماعي مع الأقران والتعبير عن مشاعره وعواطفه يلعب دورا مهما في عملية النمو الإجتماعي لديه وهذا مالاحظته الطالبتين أثناء تطبيقهما للبرنامج الإرشادي أن بعض أفراد العينة يمتازون بالخجل وتبدوا عليهم ملامح الإكتئاب عندما يحتكون مع بعضهم البعض في إطار أعمالهم الجماعية وكذلك يمكن أن تبدو عليهم بعض الأعراض كتجنب الاتصال المباشر مع الآخرين والرفض والإنغلاق الذهني (شكشك، 2009، ص. 51)، في بداية الجلسات الأولى وبعد فترة من تطبيق البرنامج بدأت تختفي ملامح الخجل واليأس راجعة لإستخدام أساليب التفاعل الإجتماعي أثناء تطبيق البرنامج.

كما أكدت دراسة **سمعان (2010)** ودراسة بن عمارة (2013) أن الطفل الذي لم تنم لديه الثقة بنفسه ومقدراته ولم يتسلح بمهارات اجتماعية كافية ومناسبة ويعيش في مناخ أسري تسوء فيه العلاقات، يبعث فيه عدم الإرتياح وعدم الشعور بالأمن والإنتماء وأن الطفل يتأثر بعدم تقبل والديه له وهذا ما يدفعه

للإبتعاد والتخوف من الآخرين وعدم الثقة بهم أما الطفل الذي تتقبله عائلته ويحضى بالتعزيز والتشجيع ويعيش في أسرة قائمة على الحوار والتفاهم فهو أكثر إندماجا وتواصلا مع المجتمع، وهذا مايتفق مع أحد الدراسات أيضا أن الأبناء الذين لم يحصلوا على العطف أبوي في مرحلة الطفولة أقل توافقا في علاقاتهم الإجتماعية وأقل أمنا وثقة بأنفسهم (الحسين، 2014، ص. 8)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة البرنامج الإرشادي المعتمد على أساليب الحوار والتعزيز وتعديل وتغيير السلوكيات لدى بعض الطلاب الذين يعيشون في أسر يسودها القلق والتوتر وسوء العلاقات، وتأكد دراسة **بخش (2001)** أن الإنسحاب الإجتماعي يتضمن الهروب من المواقف الاجتماعية والتفاعلات ويختلف حسب المراحل العمرية من الطفولة إلى المراهقة وحسب القدرات العقلية للأفراد وبعض الإعاقات التي يعاني منها المراهقين كعامل أساسي للإنسحاب والإنعزال عن المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة الحالية المتمثلة في أن المعاناة من بعض الإعاقات الحركية أو الحسية أو المعاناة من بعض اضطرابات النطق تؤدي بالطفل إلى العزلة والإنسحاب والهروب من المواقف الإجتماعية. كما يؤكد **الرواجفة (2007)** أن العلاج الإرشادي الجمعي يقوم بتصحيح التصورات الخاطئة واستعباد الأفكار الإيجابية الصحيحة وادماج العميل في العالم الخارجي وجعله أكثر احتكاكا بالآخرين وأكثر قدرة على التواصل والتفاعل في المواقف الإجتماعية.

وهذا ما ينسجم مع أهداف الدراسة الحالية المتمثلة في تخفيف الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، والتي لطالما كانت مشكلة نفسية ومعرفية تواجههم في مسارهم الدراسي، فقد تكون نتيجة نظرتهم الخاصة نحو ذواتهم ونحو الآخرين التي تقف عائق أمام تحقيق التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي والعائلي وفي المجتمع بصفة عامة، فالإنسحاب بالنسبة للمراهق هو مشكلة نفسية تشمل الانفصال عن الآخرين وبقاء الشخص منفردا وحيدا معظم الوقت (العمايرة، 2002، ص. 124) ويعرف أيضا أنه الكف عن الإصغاء للناس، والانقباض عنهم (البستي، 1990، ص. 8)، وهذا ما خلق لديهم الحاجة إلى تعلم بعض المهارات التي تساعدهم في بناء علاقات إجتماعية مع الآخرين وتعديل النظرة السلبية نحو الذات بشكل يرفع من ثقتهم في أنفسهم وفي المجتمع.

كما يمكن أن تفسر الطالبتين هذه النتيجة التي توصلتا إليها إلى التخطيط الجيد للبرنامج الإرشادي المستخدم من خلال تركيز الطالبتين على الأهداف التي صاغتاها في الجلسات الإرشادية المرتبطة بتخفيف الإنسحاب، حيث تتدرج هذه الأهداف في الأساس من السهل إلى الصعب ومن البسيط

إلى المعقد، وعدم الإنتقال من جزء لآخر بعد التأكد من استعابهم، كما يعود تحسن أفراد العينة في القياس البعدي إلى فعالية الأساليب وفنيات البرنامج، حيث تم تصميم أنشطة تتناسب مع قدرات واهتمامات التلاميذ من هذه الفنيات: المناقشة والحوار والأسئلة المباشرة المثيرة للجدل، وبعض الأنشطة الحركية المحفزة على التفاعل والمشاركة مثل الألعاب الجماعية وألعاب الجرأة والتواصل مع الآخرين، إضافة إلى المحاضرة كفنية وهي من أشهر الفنيات الإرشادية وأكثرها استخداما وملائمة للفئة المستهدفة للبرنامج والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي تعزى إلى تطبيق البرنامج الإرشادي إذ تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي في البعد الأسري، حيث كانت المتوسطات منخفضة في القياس القبلي في حين ارتفعت في القياس البعدي، إذ الفروق تعزى لصالح القياس البعدي، ويمكن تفسير النتيجة لتأثير البرنامج الإرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى أفراد ومجموعة عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال جلسات البرنامج الإرشادي المتضمنة التذكير بالتصورات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية حول مشكلة الإنسحاب الإجتماعي وتخفيفها، حيث تم تعديلها وتغييرها إلى أفكار وتصورات إيجابية، حيث استخدمت الطالبتين فنية الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة المباشرة والكتابية من أجل التعبير بكل حرية والتعزيز الإيجابي والتي كان لها دور كبير في إدراك التلاميذ لأهمية التواصل والإحترام والتفهم في علاقاتهم مع أفراد عائلاتهم.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى جو الألفة والمحبة السائدة أثناء تطبيق البرنامج الإرشادي بالإضافة إلى الانسجام والتفاهم بين أعضاء المجموعة لسابق معرفتهم لبعضهم كما يمكن إرجاع هذه النتيجة غلى تركيز الطالبتين على القيام بأعمال ونشاطات مثل لعب الأدوار وسرد القصص وتكليفهم بواجبات منزلية تحثهم على المشاركة والإبتعاد عن العزلة والإنطواء داخل الأسرة.

3- مناقشة الفرضية الثانية على ما يلي:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الاجتماعي تعزى إلى تطبيق البرنامج الإرشادي إذ تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي في البعد المدرسي، حيث كانت المتوسطات منخفضة في القياس القبلي في حين ارتفعت في القياس البعدي، إذ الفروق تعزى لصالح القياس البعدي، ويمكن تفسير النتيجة لتأثير البرنامج الإرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي داخل المؤسسة التربوية، حيث كان التواصل دائم بين مستشارة التوجيه، التي قدمت النصائح والتوجيهات للتلاميذ وشجعتهم على الانضباط والمشاركة في البرنامج للإستفادة منه في حياتهم الدراسية والمستقبلية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى المبادرة التي أبداها التلاميذ في محاولة التخلص من المشكلة والرغبة في الإحتكاك والتفاعل مع الزملاء في المدرسة، وتجاوبت الطالبتين مع مختلف الأسئلة والاستفسارات ذات علاقة بكيفية التفاعل في تحقيق النجاح كما اعتمدت الطالبتين على فنية لعب الأدوار والمشاركة الرياضية الجماعية كإستراتيجية تساعدهم على التفاعل الإيجابي والتواصل مع رفقائهم داخل المدرسة، وبالتالي تنمية الرغبة لديهم لتخفيف الإنسحاب الاجتماعي وفق قواعد وإرشادات المقدمة خلال الجلسة ولأن مرحلة المراهقة يمكن أن يحقق فيها التلميذ تكيفا مقبولا من خلال اجتهاده ومحاولاته في التخلص من مشكلته (العيسوي، 2005، ص.119) كما اعتمدت الطالبتين على تقديم بعض الإرشادات والنصائح التي تساعدهم على التغلب على مشاعر الخوف من مواجهة الزملاء والأصدقاء والمعلمين داخل المدرسة التعليمية وكيفية التعامل مع المواقف التي تسبب لهم الإحراج وإبراز أهمية مرافقة الأصدقاء في حياتهم الدراسية.

4- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

5- نصت الفرضية الثالثة للدراسة على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي تعزى إلى تطبيق البرنامج الإرشادي.

إذ تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الإنسحاب الإجتماعي في البعد الاجتماعي، حيث كانت المتوسطات منخفضة في القياس القبلي في حين ارتفعت في القياس البعدي، إذ الفروق تعزى لصالح القياس البعدي،

ويمكن تفسير النتيجة لتأثير البرنامج الإرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى أفراد ومجموعة عينة الدراسة.

ويمكن تفسير النتيجة بالنظر إلى العمر الزمني لعينة الدراسة والذي يتراوح مابين (15-23) وهي مرحلة عمرية يكون فيها التلاميذ على مستوى من الوعي، بما يمكنهم من إدراك أهمية التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع، مما خلق لديهم الحاجة على تعلم بعض المهارات كونها تساعدهم على بناء علاقات إجتماعية مع الآخرين وتعديل النظرة السلبية نحو الذات والمجتمع من خلال لعب الأدوار الإجتماعية التي تساعدهم على تنمية الثقة بالنفس وإبعاد الخوف والخجل من المجتمع.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأساليب والفنيات والنصائح والمتمثلة في علاج الإنسحاب الإجتماعي عن طريق التفريغ الإنفعالي والتعبير عن المشاعر عن طريق الحوار بالإضافة إلى التحدث مع النفس وفنية الإسترخاء من أجل تعديل الأفكار الخاطئة التي كونوها عن أنفسهم وتفسيرها بالأفكار الإيجابية.

خلاصة الفصل:

تطرقت الطالبتين في هذ الفصل إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، حيث توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة خلال التجربة، وهذا ما أكد على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وبناءا عليه قامت الطالبتين بوضع بعض التوصيات والإقتراحات لأخدها بعين الإعتبار في الدراسات اللاحقة.

الخاتمة:

كانت انطلاقة دراستنا للبحث و معرفة أثر البرنامج الإرشادي المقترح القائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب لدى عينة من تلا ميذ المرحلة الثانوية، وفي النهاية توصلنا إلى النتائج وهي وجود فروق بين القياس القبلي و القياس البعدي.

ومن خلال ذلك فهذه الفئة من ذوي الإنسحاب الاجتماعي تبقى بحاجة إلى الرعاية النفسية لإحداث نوع من التطور و التحسن و التخفيف من هذه المشكلة، وهذا الأخير يتحقق بجعل المنسحب يدرك قدراته و حدودها حتى يستطيع الاندماج بصورة ايجابية و دائمة مع الآخرين، وهذا الدور منوط بكل المحيطين به و بالدرجة الأولى الأسرة لما لها من دور فعال في نموه النفسي .

وبالرغم من النتائج التي توصلنا إليها إلا أنها تبقى غير قابلة للتعميم لأن حجم العينة كان صغيرا، و يخص فئة عمرية محددة، لذلك يبقى المجال مفتوحا للمزيد من الدراسات من نفس الزاوية ومن نواحي أخرى أكثر شمولية، لأن هذه الفئة من المجتمع بحاجة إلى الدراسة لمعرفة خصائصها و مطالبها لنتمكن من مساعدتها، حتى تتمكن من التواصل مع الأخر و التفاعل معه و الإندماج بشكل دائم في المجتمع.

وفي الأخير نأمل أن تكون دراستنا بداية لعرض وجهات نظر أخرى أكثر شمولية تغني البحث العلمي من جهة وتثري علوم التربية بدراسات أكثر توسعا من جهة أخرى.

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتضح أن هناك اثر للبرنامج الإرشادي المقترح للتخفيف من الانسحاب الاجتماعي، و بما أن ظاهرة الانسحاب الاجتماعي خطيرة لأنها تترك اثر على الفرد و المجتمع، لذلك أصبح من الضروري و الواجب على الباحثين و الأخصائيين النفسيين والمرشدين النفسيين الاهتمام بدراسة الانسحاب الاجتماعي، لذلك اعتمدت الطالبتين على مجموعة من التوصيات والمقترحات كحلول من اجل التخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي وهي :

1/ ضرورة الاهتمام المتزايد بالمنسحب اجتماعيا (في الأسرة ، المدرسة ، المجتمع الخارجي)، وذلك من اجل المحافظة على تفاعله و تواصله مع الآخرين، و كذلك المحافظة على توافقه و صحته النفسية، مع الاهتمام بهم بشكل دائم و دللك عن طريق متابعة المرشد التربوي المتواجد بالمؤسسة التعليمية لهده الفئة بشكل دائم .

2/ إجراء دراسات حول بعض المتغيرات النفسية مثل: الخجل – الخوف من الآخرين – القلق – عدم الاتزان النفسي.

3/ ضرورة إبعاد هده الفئة عن دائرة التهميش التي يعانون منها و خاصة في المدرسة عن طريق حث المعلم و المرشد للطلبة الآخرين لعمل مبادرات باتجاه الطالب المنسحب لتشجيعه على التفاعل الاجتماعي .

4/ تجنب العقاب و لا سيما البدني سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع الخارجي .

5/ تعزيز التفاعل الاجتماعي سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع الخارجي.

6/ تدعيم ثقة الطالب بنفسه من خلال مواقف تعتمد على المشاركة و التواصل مع الآخرين سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع الخارجي.

7/ التأكيد على أهمية التطبيق الفعلي للقوانين الخاصة بالمنسحب اجتماعيا و دالك في المدرسة و الأسرة و المجتمع الخارجي، ووضع تسهيلات له.

8/ ضرورة وضع برامج إرشادية ، علاجية، و دللك عن طريق وسائل الإعلام (إذاعة –تلفزيون – شبكات التواصل الاجتماعي .... الخ).

9/ إجراء دراسات عن الخلفية الأسرية لهؤلاء التلاميذ المنسحبين اجتماعيا و مدى تأثيرها على تفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين .

قائمة المراجع:

1- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود. (2011). المتغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي (ط. 1) .الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع.

2- أبو سليمان، حمد بني محمد الخطابي السبتي. (1990). العزلة. (ط. 2). بيروت: دار ابن كثير.

3- بطرس، حافظ بطرس. (2010). المشكلات النفسية و علاجها (ط.2). الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

4- بن حميد، صالح بن عبد الله. (1994). أصول الحوار و آدابه في الإسلام. (ط. 1). مكة: دار المنارة للنشر و التوزيع.

5- بوحفص، عبد الكريم.(2011). أسس و مناهج البحث في علم النفس: ديوان المطبوعات الجامعية.

6- بوحوش، عمار و محمد محمود، الذنيبات. مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث: (ط. 1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

7- جودة، عبد الهادي و العزة، سعيد حسني. (2004). مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي (ط. 1). الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

8- الحسنية، سعيد. (2005). دليل التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين. (ط. 1). بيروت: الدار العربية للعلوم.

9- خضر، السيد علي. (2010). الحوار في السنة النبوية. المركز العالمي للتعريف بالرسول ونصرته.

10- رشدي، عثمان فريد. (2014). الإرشاد المهني بين النظرية و التطبيق. (ط. 1). الأردن: دار الزاية للنشر و التوزيع.

11- الزغول، عماد عبد الرحيم. (2006). الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الأطفال. الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

12- زيدان، داود زيدان و سهيل موسى، شوا قفة. (2007). أساليب الإرشاد التربوي. (ط. 1). الأردن: دار جهينة للنشر و التوزيع.

13- الشتري، سعد بن ناصر. (2006). أدب الحوار. (ط. 1). السعودية: كنوز اشبيليا للنشر و التوزيع.

14- شكشك، انس عبدو. (2009). الامراض النفسية و العلاج النفسي. (ط. 1). رام الله: دار الشروق للنشر و التوزيع.

15- الصويان، احمد بن عبد الرحمان. (1413). الحوار أصوله المنهجية و آدابه السلوكية. (ط. 1). الرياض: دار الوطن.

16- العايدي، محمد عوض. (2005). إعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث. (ط. 1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

17- عبد العظيم، حمدى عبد الله. (2013). البرامج الإرشادية للأخصائيين النفسيين و طرق تصميمها مجموعة برامج علمية و نماذج تطبيقية. (ط. 1). دار المجد للنشر و التوزيع.

18- عبد الله، محمد قاسم. (2013). العملية الإرشادية الأسس النظرية والبرامج و التطبيقات (ط. 1). الأردن: دار الفك ناشرون و موزعون.

19- عز الدين، خالد. (2010). السلوك العدواني عند الأطفال. (ط. 1). الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع و الطباعة.

20- العزة، سعيد حسني. (2009). التربية الخاصة للأطفال دوي الاضطرابات السلوكية. الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

21- العساف، احمد عارف و الوادي، محمود. (2011). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإدارية (المفاهيم و الأدوات). (ط. 1). الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.

22- العسيوي، عبد الرحمان محمد. (2005). المشكلات السلوكية في الطفولة و المراهقة. (ط. 1). لبنان: دار النهضة العربية.

23- علي، عبد الحميد محمد و منى إبراهيم، قرشي. (2009). مشاكل الطفل النفسية. (ط. 1). القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع و النشر.

24- عليان، ربحي مصطفى و عثمان محمد، غنيم. (2000). مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق: (ط. 1). الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.

25- العمايرة، محمد حسن. (2010). المشكلات الصفية السلوكية- التعليمية- الأكاديمية - مظاهرها - أسبابها- علاجها. (ط. 3). الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

26- فضل الله، حسين. (1996). الحوار في القرءان.(ط. 5). لبنان: دار ملاك للطباعة والنشر والتوزيع.

27- قعدان، هنادي احمد. (2014). الاضطرابات الانفعالية و السلوكية عند داون سندورم. (ط.1). الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

28- القمش، مصطفى نوري و المعايطة، خليل عبد الرحمان. (2011). الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (ط.2). الأردن: دارالسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

29- القوا سمة، هشام عطية و الحوامدة، صباح خليل. (2010). دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

30- كوافحة، تيسير مفلح. (2010). القياس و التقييم وأساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة. (ط. 3) الأردن:دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

31- مجيد، شاكر سوسن. (2010). الاختبارات النفسية (نماذج). (ط. 1). الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.

32- مشاقبة، محمد احمد خدام. (2008). مبادئ الإرشاد النفسي: الأردن: دار النهج للنشر و التوزيع.

33- ملحم، سامي محمد. (2008). الإرشاد النفسي للأطفال (ط. 1). الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

34- يونس، محمد عبد السلام. (2008). القياس النفسي. (ط. 1). الأردن: دار حامد للنشر و التوزيع.

- الرسائل الجامعية:

35- انجيشايري، حفيظة. (2015). الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) و ظهور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة. (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر العاصمة.

36- الحسين، عزي. (2014). الأسرة و دورها في تنمية القيم الإجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة. (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر.

37- الرومي، احمد بن عبد العزيز. (2014). الدواعي المعرفية و الوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية من وجهة نضر المعلمين. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأردن.

38- الشرقي، أريج محمد عبد الرسول. (2011). السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحيديين بعمر الروضة (دراسة تشخيصية). (رسالة ماجستير)، كلية التربية للبنات، بغداد.

39- الشوبكي، محمود يوسف و سامي عبد الله ، قاسم. (2005). أهمية الحوار و أثره على الدعوة و التعليم مؤتمر الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر .كلية أصول الذين، غزة.

40- جودة، سهير حسين سليم.(2009). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار. غزة: الجامعة الإسلامية كلية التربية.

41- فرحات، يوسف علي. (2005). الحوار أصوله و ضوابطه و أثره في الدعوة الإسلامية مؤتمر الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر. غزة: الجامعة الإسلامية كلية أصول الدين .

قائمة المعاجم:

42- عبد الحميد، هبة محمد.(2006). معجم مصطلحات التربية والتعليم. (ط. 1). عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- المواقع الالكترونية:

43- سمعان، مريم. (2010). الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا و علاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية في مراكز رعاية و تأهيل المعوقين ذهنيا). استرجعت في تاريخ 6 مارس، 2017من :

http://wwwacofps.com.

44- بن عمارة، سمية عيشية، نورة (د. ت). الحوار الأسري و علاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين. استرجعت في تاريخ 7 مارس، 2016 من:

.http://wwwbu.vniv.ouargla.dz

45- مشعل، طلال. (2015، 17 افريل). أهمية الحوار. استرجعت في تاريخ 11 افريل، 2017 من: .http://www.mawdoo3.com

46- أل مبارك، عبد الله بن ناجي. د. ت.). قراءة في مفهوم الحوار. استرجعت في تاريخ 11 افريل، 2017 من:

http://www.sironline.org/alabwab/gosoor/037.html.

47- محمد، سوسن عبد الله. (2012). العزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض: مجلة كلية التربية للبنات. استرجعت في تاريخ 11 أفريل، 2017 من:

http:// Www.easj.net/easj /funcfulltext
et ald.com

الملحق رقم 01:

الاستمارة الخاصة بتحكيم الإنسحاب الإجتماعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الطالبتان بإجراء دراسة تجريبية بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجــة الماستر في الإرشاد و التوجيه التربوي بجامعة جيجل.

ولكونكم من أصحاب الخبرة والدراية بالبحث العلمي، تود الطالبتان الاسترشاد برأيكم لتحكيم المقياس المرفق، وإبداء ملاحظاتكم في فقراته من حيث الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات مع فئة التلاميذ المنسحبين إجتماعيا و ترتيبها و إضافة أي ملاحظات أو اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم لكم خالص الشكر و التقدير لتعاونكم ومنحنا جزء من وقتكم الثمين.

وشكرا.

إعداد الطالبتان: **تحت إشراف:**

حليس مريم الأستاذة هامل وهيبة

قشي منيرة

السنة الجامعية:2016 /2017

الملحق رقم (02)

مقياس عادل عبد الله محمد للإنسحاب الإجتماعي

(المرسل للتحكيم في صورته الأولية)

جامعة جيجل (كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية)

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبتين بإجراء دراسة تجريبية بعنوان: فعالية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية, وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في التوجيه والإرشاد التربوي بجامعة جيجل.

ولكونكم من أصحاب الخبرة والدراية بالبحث العلمي تود الطالبتين الاسترشاد برأيكم لتحكيم المقياس المرفق وإبداء ملاحظاتكم في فقراته من حيث الصياغة اللغوية ومدى ملائمة هذه المحاور في قياس الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية وإضافة أي ملاحظات أو إقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة وفي الأخير لا يسعنا تقديم الشكر والتقدير لكم لتعاونكم معنا

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف:

- قشي منيرة هامل وهيبة

- حليس مريم

السنة الدراسية: 2017/2016

الملحق رقم (03)

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا

المحور الأول: البعد الأسري

الرقم	العبارات	تقيس	لاتقيس	ملاحظات
1	– أسرتي لاتحبني			
2	– يقلقني دخول إخوتي إلى غرفتي			
3	– أفضل التواصل بالفيسبوك أحسن من أتواصل مع أفراد أسرتي			
4	– أتواصل مع والداي كثيرا			
5	– يرى والداي أنني سأكون ناجحا في المستقبل			
6	– والداي يسخران مني			
7	– أفضل اللعب بالألعاب الالكترونية			
8	– أسعى لتحقيق مايرغب فيه والداي			
9	– يشاركاني والداي عندما تواجهني مشاكل			
10	– والداي يساعداني في حل الواجبات المدرسية			

المحور الثاني: البعد المدرسي

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	- أقضي معظم الوقت وحيدا في المدرسة			
2	- وجودي وسط زملائي في المدرسة يشعرني بالسعادة			

3	-أخجل من المشاركة داخل القسم			
4	- أفضل ممارسة الأنشطة مع زملائي في المدرسة			
5	- أرتبك عند الالتقاء بالزملاء في المدرسة			
6	- أتواصل دائما مع زملائي في المدرسة			
7	- لا أفضل حل الواجبات المدرسية بشكل			
8	- لا أرتاح في المدرسة			
9	- أفضل البقاء طويلا في المدرسة			
10	- لدي زملاء مقربون في المدرسة			

المحور الثالث: البعد الإجتماعي

الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	- أتجنب الذهاب إلى المناسبات الخاصة التي يقيمها أقربائي			
2	- أتهرب من أي شخص يحاول التقرب مني			
3	- أحب الاحتكاك بالآخرين			
4	- أنا فرد مميز في المجتمع			
5	-لا أرغب في النظر إلى وجوه الآخرين عندما أتحدث إليهم			
6	- يسعدني أن يشاركني الآخرين ميولاتي واهتماماتي			
7	- أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين			
8	- أعترف بأخطائي مع الآخرين			
9	- أبادر بالتحية عند لقاء الآخرين			
10	- لا أحتك بالآخرين لأنهم لا يحترمون آرائي			

الملحق رقم (04): الإستمارة الخاصة بتحكيم البرنامج الإرشادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقوم الطالبتين بإجراء دراسة تجريبية بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الإنسحاب الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجــة الماستر في الإرشاد و التوجيه التربوي بجامعة جيجل .

ولكونكم من أصحاب الخبرة والدراية بالبحث العلمي، تود الطالبتين الاسترشاد برأيكم لتحكيم المقياس المرفق، وإبداء ملاحظاتكم في فقراته من حيث الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات مع فئة التلاميذ المنسحبين إجتماعيا و ترتيبها و إضافة أي ملاحظات أو اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقدم لكم خالص الشكر والتقدير لتعاونكم ومنحنا جزء من وقتكم الثمين.

وشكرا.

إعداد الطالبتين: **تحت إشراف:**

حليس مريم أ/ هامل وهيبة

قشي منيرة

السنة الجامعية: 2017/2016

الملحق (05): جلسات البرنلمج الإرشادي في صورته النهائية

الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة: التعارف وبناء العلاقة الإرشادي

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

- التعرف على الطالبتين وعلى التلاميذ بشكل مناسب.

- تحقيق درجة عالية من الثقة والألفة والتقبل بين التلاميذ والباحثين.

- توجيه التلاميذ لاستشعار قيمة البرنامج وضرورة مشاركتهم الفاعلة.

- كسر الحواجز النفسية بين الطالبتين والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ مع بعضهم البعض.

- توضيح أهم قوانين الجلسات كالمشاركة والالتزام بالمواعيد والتأكيد على احترامها لضمان السير الحسن في تطبيق البرنامج.

- اطلاع التلاميذ بماهية البرنامج الإرشادي وإقناعهم بفائدته في التخفيف من الإنسحاب الإجتماعي لديهم

إجراءات الجلسة:

- تستقبل الطالبتين التلاميذ بصورة مبتسمة وترحب بهم.

- تقوم الطالبتين بشكر التلاميذ على حضورهم في المكان والموعد المحدد.

- تتعرف الطالبتين على التلاميذ.

- تقوم الطالبتين بإنهاء الجلسة وتذكير التلاميذ على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: أوراق- قلم- حاسب آلي

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار والمناقشة- التعزيز

تقييم الجلسة:

أهداف الجلسة	لم تحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
-التعرف على التلاميذ			
-الوصول إلى درجة من التقبل والألفة بين التلاميذ			
-كسرالتلاميذ للهدف العام للبرنامج			
كسرالحواجزالنفسية بين الطالبتين من جهة وبين التلاميذ وبعضهم البعض.			
الاتفاق على قوانين الجلسات كالمشاركة والالتزام بالمواعيد واحترامها			

الجلسة الثانية:

عنوان الجلسة: مناقشة حول موضوع الإنسحاب الإجتماعي (المفهوم-الأعراض-الأسباب-الآثار).

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 60 دقيقة

أهداف الجلسة:

- إعطاء تصور واضح وشامل ومبسط للانسحاب الاجتماعي تتناسب مع مستوى فهم التلاميذ.

- التحدث عن أشكال الإنسحاب الإجتماعي.

- التعرف على الأعراض الناتجة عن الإنسحاب الإجتماعي.

- زيادة وعي التلاميذ بمشكلة الإنسحاب الإجتماعي ومدى خطورتها على حياتهم المستقبلية في المجتمع الذي يعيشون فيه سواء في المدرسة أو في الأسرة أو في البيئة التي ينتمون إليها.

إجراءات الجلسة:

- تقوم الطالبتين بالترحيب بالتلاميذ في الجلسة الثانية من جلسات الإرشاد الجمعي وتشكرهم على الحضور والالتزام بالموعد.

- تقوم الطالبتين بمراجعة التلاميذ بما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات وحتى يستوعب التلاميذ ما تقوم به الطالبتين من جهد للتخفيف من مشكلتهم.

- التمهيد لموضوع الجلسة واطلاع التلاميذ على الخطوط العريضة للجلسة.

- تقوم الطالبتين بطرح عدة أسئلة على التلاميذ للتعرف على الإنسحاب الإجتماعي وأعراضه من خلال استشارة أفكار التلاميذ والتعرف على بعض المفاهيم ومن خلال أسئلة مثل: ما مفهوم الإنسحاب الإجتماعي لدى كل واحد من التلاميذ، وماهي الأعراض التي يشعر بها التلاميذ عند تعرضه لموقف يضطر فيه إلى الإنسحاب الإجتماعي ؟ وبعدها يقوم التلاميذ بالإجابة عن هذه الأسئلة واستفسار التلاميذ حول الموضوع.

- تقوم الطالبتين بإنهاء الجلسة والاتفاق على الموعد الجلسة القادمة.

الأدوات المستخدمة في الجلسة : أوراق – قلم – حاسب آلي

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار والمناقشة-محاضرة- التعزيز المعنوي والمادي

تقييم الجلسة:

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
-مفهوم الإنسحاب الإجتماعي			
-التحدث عن أشكال الإنسحاب الإجتماعي			
-التعرف على الأعراض الناتجة عن الإنسحاب الإجتماعي			
-زيادة وعي التلاميذ بمشكلة الإنسحاب الإجتماعي ومدى خطورتها على حياتهم المستقبلية			

الجلسة الثالثة:

عنوان الجلسة: التعريف بمفهوم التفاعل الإجتماعي

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 54 دقيقة

أهداف الجلسة:

- التعرف على مفهوم التفاعل الإجتماعي

- معرفة دور التفاعل الإجتماعي في حياة تلاميذ المرحلة الثانوية

- السعي إلى اكتساب القدرة على التفاعل الإجتماعي

- إدراك مفهوم التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالإنسحاب

إجراءات الجلسة:

- تبدأ الجلسة بالترحيب بالتلاميذ من قبل الطالبتين وتشكرهم على الحضور.

- تقوم الطالبتين بتذكير التلاميذ بما حدث في الجلسة السابقة

- تقوم الطالبتين بتذكير التلاميذ بقواعد الجلسات المتفق عليها في الجلسة الأولى وتحدثهم على مواصلة الالتزام والانضباط ودورهم في نجاح البرنامج.

- تطلب الطالبتين من التلاميذ تقديم مفهوم خاص لتفاعل الإجتماعي وإعطاء فرصة لكل طالب بالإجابة عن هذا السؤال وتشجيع وتعزيز الصحيحة منها.

- تعطي الطالبتين المفهوم العلمي للتفاعل الإجتماعي.

- تسأل الطالبتين السؤال التالي: ماهي ايجابيات امتلاك التلميذ القدرة على التفاعل الإجتماعي

- تعطي الطالبتين الفرصة لجميع التلاميذ المشاركين بالإجابة وتسجيل إجابتهم على الأوراق بعد ذلك تعلق الطالبتين علة تلك الايجابيات للتفاعل الإجتماعي.

- تسأل الطالبتين ماهي الآثار السلبية الناتجة عن افتقاد التلميذ القدرة على التفاعل الإجتماعي

- تعطي الطالبتين الفرصة لجميع التلاميذ المشاركين بالإجابة وتسجيل إجاباتهم على الأوراق ثم يتم مناقشتها والتعليق عليها مع ذكرهما للآثار السلبية لافتقاد التلميذ القدرة على التفاعل الإجتماعي.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: أقلام- أوراق- فيديوهات.

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار والمناقشة-التعزيز الايجابي

تقييم الجلسة:

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
-التعرف على مفهوم التفاعل الإجتماعي			
-معرفة علاقة التفاعل الإجتماعي بالإنسحاب الإجتماعي			

السعي إلى اكتساب القدرة على التفاعل الإجتماعي			

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة: تفريغ الانفعالات السلبية

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 60 د

أهداف الجلسة:

- تدريب المشاركين على أسلوب الاسترخاء

- تدريب المشاركين على التفريغ الانفعالي

- تعليم المشاركين على كيفية التخلص من الأفكار السلبية

- تدريب التلاميذ على التفكير الايجابي

إجراءات الجلسة:

- تقوم الطالبتين بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور

- تناقش الطالبتين لمحة مختصرة عن الاسترخاء مع التلاميذ والاستعداد لتدريب عليه

- تطلب الطالبتين من المشاركين أخذ نفس عميق ثم حبس النفس لمدة 5 ثواني ثم إخراج النفس بهدوء ثم إعادة حبس النفس لمدة 8 ثواني ثم إخراج النفس

- ثم تطلب الطالبتين من التلاميذ المشاركين إعادة استنشاق الهواء وحبس النفس ثم تخيل الطلاب أنهم في مواقف إجتماعية وتفاعلاتهم في هذه المواقف، ثم يتخيلون أنهم لديهم ثقة بالنفس وأنهم ناجحون وهم أفراد مميزون.

- ثم تطلب الطالبتين من المشاركين إخراج النفس بعمق وإخراج الأفكار السلبية مع النفس كالعزلة والفشل والكراهية و.....

الأدوات المستخدمة في الجلسة: مؤثرات صوتية – أوراق – أقلام

الفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار والمناقشة-الاسترخاء-التخيل-التعزيز

تقويم الجلسة: تقوم الطالبتين بإنهاء الجلسة وتشكر التلاميذ على حسن إصغائهم وتفاعلهم وتطلب منهم واجب منزلي والذي يتمثل في أن يقوم كل المشاركين بالتدريب على أسلوب الاسترخاء في البيت ويحدد أفكاره ومشاعره ويكتبها ويتم إنهاء الجلسة والاتفاق على موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة:

عنوان الجلسة: الآثار السلبية المترتبة عن الادمان على الفيسبوك

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 90 د

إجراءات الجلسة:

- تقوم الطالبتين بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور

- مناقشة الواجب المطلوب في الجلسة السابقة

- تقوم الطالبتين بسؤال المشاركين إن كان لديهم صفحة شخصية على الفيسبوك

- تعطي الطالبتين فرصة لإعطاء أراء الطلبة حول مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك)

- تقوم الطالبتين بسؤال الطلاب عن عدد الساعات التي يقدونها في استخدام الفيسبوك والآثار السلبية والايجابية المترتبة عن استخدامه.

- تقوم الطالبتين بمناقشة الآثار الايجابية والسلبية العلمية حول استخدام الفيسبوك.

الأدوات المستخدمة في الجلسة: صبورة، أقلام، مقاطع فيديو

الأساليب والفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار، التعزيز الايجابي

تقييم الجلسة:

تنهي الطالبتين الجلسة بتلخيص مادار خلال الجلسة ومدى تفاعل الطلاب المشاركين مع موضوع الجلسة والاتفاق عن موعد الجلسة والاتفاق على موعد الجلسة القادمة

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- تدريب الطلاب على التفاعل والمشاركة الجماعية			
- معرفة الآثار السلبية المترتبة عن الإدمان عن الفيسبوك			
- تدريب التلاميذ على التعبير وإبداء الرأي			

الجلسة السادسة:

عنوان الجلسة: المواجهة في المواقف الإجتماعية

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 90 د

أهداف الجلسة:

- تدريب الطلاب على التفاعل الإجتماعي

- تدريب الطلاب على حسن التصرف على مواجهة المواقف الإجتماعية

- قدرة الطلاب على ممارسة نشاطات معينة

- امتلاك الطلاب القدرة على إدارة نشاط بنجاح

إجراءات الجلسة:

- تبدأ الجلسة بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور

- تقوم الطالبتين بتذكيرهم بما دار في الجلسة السابقة

- توضيح الطالبتين بأن موضوع الجلسة اليوم هو قيامهم بتمثيل أدوار مختلفة على النحو التالي:

* قيام الطلبة المشاركين بتمثيل دور صحفي حول موضوع حساس

* قيام الطلبة المشاركين بتمثيل دور المعلم مع التلاميذ

الأدوات المستخدمة في الجلسة: مقاطع فيدو، صبورة، قلم، مكتب

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، التعزيز

تقييم الجلسة:

تنهي الطالبتين الجلسة بشكر التلاميذ على التفاعل وتقديم أرائهم حول الجلسة ومدى تفاعلهم وتقديم واجب منزلي للتلاميذ حيث تطلب منهم القيام ببعض الأدوار في البيت للتدريب على القدرة في مواجهة مختلف المواقف ثم تتفق معهم على موعد الجلسة القادمة

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- تدريب الطلاب على التفاعل الإجتماعي			
- التدريب على التفاعل والمواجهة في المواقف			

الإجتماعية			
- القدرة على ممارسة نشاطات معينة			
- القدرة على إدارة نشاط بنجاح			

الجلسة السابعة:

عنوان الجلسة: المشاكل الأسرية

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 90 د

أهداف الجلسة:

- تدريب الطلاب على التفاعل الأسري

- تدريب الطلاب على مواجهة المشاكل الأسرية

- التعرف على المشاكل الأسرية التي تعيق حياة الطالب

- معرفة أهمية الأسرة بالنسبة لحياة الطالب

- إكساب مهارات الحوار والتواصل البناء بين الأبناء والأولياء

داخل الأسرة

- إكساب الحوار الإيجابي بين المراهقين وأسرهم

إجراءات الجلسة:

- تبدأ الجلسة بالترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الحضور، ثم مناقشة الواجب المنزلي المتفق عليه في الجلسة السابقة

- تقوم الطالبتين بسؤال الطلبة على مفهوم الأسرة وأهميتها في المجتمع

- تعطي الطالبتين فرصة لجميع الطلاب عن إعطاء معلومات عن أفراد الأسرة، العدد، العمر

- تقوم الطالبتين بسؤال الطلاب عن أهم المشاكل الأسرية بصفة عامة

- تقوم الطالبتين بسؤال الطلاب عن العلاقة مع أفراد أسرتهم وعن المشاكل التي تواجههم داخل الأسرة إن وجدت وإعطاء الحلول لهذه المشاكل وكيفية مواجهتها من خلال مشاركة جميع الأعضاء في إعطاء الحلول المناسبة

- تقوم الطالبتين بإعطاء مفهوم عن الأسرة وعن أهمية التواصل والتفاعل مع الأسرة وأهم المشاكل الأسرية وكيفية علاجها وطرق الوقاية منها

الأدوات المستخدمة في الجلسة: أوراق، صبورة، مقاطع فيديو

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: المناقشة والحوار، النمذجة، التعزيز

تقييم الجلسة:

تنهي الطالبتين الجلسة بشكر الطلاب على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- التدريب على التفاعل الأسري			
- تدريب الطلاب على مواجهة المشاكل الأسرية			
- التعرف على المشاكل الأسرية التي تعيق حياة الطالب			
- معرفة أهمية الأسرة بالنسبة لحياة الطالب			
- إكساب مهارات الحوار والتواصل البناء بين الأبناء والأولياء داخل الأسرة			

الجلسة الثامنة:

عنوان الجلسة: لعبة الجرأة

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 90 د

أهداف الجلسة:

- تدريب الطلاب على التواصل مع الآخرين

- الرفع من مستوى الثقة لدى الطلاب

- قدرة الطالب على المواجهة في المواقف الإجتماعية المختلفة

إجراءات الجلسة:

- تبدأ الجلسة بالترحيب بالطلاب المشاركين ومناقشة الواجب المنزلي المتفق عليه في الجلسة السابقة

- تقوم الطالبتين بإعطاء الطلاب مهام يقومون بها

- كل طالب عليه أن يكتب سؤال أو سؤالين ثم يختار طالب من المشاركين في البرنامج ليطرح عله السؤال وعلى الطرف الثاني أن يجيب عليه

- بعد ذلك يقوم الطالب بالخروج إلى ساحة المدرسة ويختار أي شخص سواء تلميذ أو موظف ليطرح عليه سؤال, ويجب عليه أن يتقبل ردة فعل هذا الشخص سواء كان ردا ايجابيا أو سلبيا

- تقوم الطالبتين بإعطاء بعض المهام للطلاب المشاركين وعلى الطلاب أداء هذه المهام مع تعزيزهم وتشجيعهم على ذلك.

الوسائل المستخدمة في الجلسة: أوراق، أقلام، صبورة

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار، التعزيز

تقييم الجلسة: تنهي الطالبتين الجلسة بشكر الطلاب على الحضور والتفاعل أثناء الجلسة ويتم الإتفاق على موعد الجلسة القادمة

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة كبيرة	تحققت بدرجة كبيرة
- تدريب الطلاب على التواصل مع الآخرين			
- الرفع من مستوى الثقة لدى الطلاب			
- قدرة الطالب على المواجهة في المواقف الإجتماعية المختلفة			

الجلسة التاسعة:

عنوان الجلسة: الإرادة قوة للتغلب على المشاكل النفسية

مكان الجلسة: القسم

المدة: 90 د

أهداف الجلسة:

- إعطاء فرصة للطلاب على إبداء الرأي والمشاركة

- معرفة مدى مبادرة الطلاب من خلال القصة

- مدى استيعاب الطلاب من الجلسة

إجراءات الجلسة:

- تقوم الطالبتين بالترحيب بالطلاب المشاركين وشكرهم على الحضور

- تقوم الطالبتين بسرد قصة حول بعض الطلاب المنسحبين وأسباب الإنسحاب والنتائج المترتبة عنه

ثم تعطي لكل الطلاب فرصة لإبداء أرائهم حول القصة

الأدوات المستخدمة في الجلسة: مقاطع فيديو، صبورة، قلم

الفنيات المستخدمة في الجلسة: الحوار المناقشة، النمذجة، التعزيز

تقييم الجلسة: تقوم الطالبتين بإنهاء الجلسة وشكر الطلاب على الحضور والاتفاق على موعد الجلسة القادمة كما تعلمهم بأنها ستكون آخر جلسة في هذا البرنامج.

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- قدرة الطالب على إبداء الرأي والمشاركة			
- معرفة مدى مبادرة الطلاب من خلال سرد القصة			
- مدى استيعاب الطلاب خلال الجلسة			

الجلسة العاشرة:

عنوان الجلسة: حوصلة عامة لما تم تقديمه وإنهاء البرنامج

مكان الجلسة: القسم

مدة الجلسة: 90 د

أهداف الجلسة:

- معرفة ماتحقق من الأهداف

-أن يتحلى التلاميذ بالأفكار الايجابية التي تم عرضها في الجلسات السابقة

إجراءات الجلسة:

- تقوم الطالبتين بالترحيب بالتلاميذ وشكرهم على الحضور

- تقوم الطالبتين بمراجعة ماتم عرضه من أحداث في الجلسات السابقة في جو يسوده الود والمحبة بين التلاميذ وأعضاء المجموعة، حيث تقوم الطالبتين التلاميذ على التعبير الحر، وتحفيزهم على الاطلاع، وتفتح لهم مجال لطرح التساؤلات وانشغالاتهم حول ماتم تقديمه في البرنامج

- كما تقوم الطالبتين بتشجيع التلاميذ على المشاركة والتفاعل والتواصل الإجتماعي ودعوتهم للتخطيط لبناء شخصيتهم بإرادتهم بعيدة عن كل أشكال الإنسحاب وبأن الشخصية القوية قادرة على التحمل ومواجهة العقبات

- إعطاء فرصة لكل تلميذ من أجل إبداء رأيه حول البرنامج وتقييمه لنفسه للجلسات ومدى نجاحها في حل مشكلة الإنسحاب الإجتماعي

- وأخيرا تتوجه الطالبتين بالشكر إلى أعضاء المجموعة الإرشادية على تعاونهم وتجاوبهم في البرنامج، وتوزيع الهدايا والحلوى على التلاميذ متمنيتا لهم التوفيق في حياتهم الدراسية

الأدوات المستخدمة في الجلسة: بطاقة تقييم للجلسة

الأساليب والفنيات المستخدمة في الجلسة: التعزيز المادي والمعنوي- المناقشة والحوار

تقييم الجلسة:

أهداف الجلسة	لم تتحقق	تحققت بدرجة قليلة	تحققت بدرجة كبيرة
- معرفة ما تحقق من الأهداف			
- أن يتحلى التلاميذ بالأفكار الايجابية التي تم عرضها في الجلسات السابقة			

الملحق(06): الأساتذة المحكمين لأداتي الدراسة

الرقم	الأستاذ	الدرجة العلمية	الرتبة
01	بشتة حنان	ماجستير علوم التربية	مساعدة أ
02	مسعودي لويزة	ماجستير علوم التربية	مساعدة ب
03	قرفي محمد	ماجستير علم النفس التربوي	محاضر أ
04	دعاس حياة	ماجستير علم النفس العيادي	مساعدة أ
05	مشري زبيدة	ماجستير علوم التربية	محاضرة أ
06	هاين ياسين	ماجستير علم النفس التربية	مساعد ب
07	بوكراع إيمان	ماجستير علم النفس المدرسي	محاضرة ب
08	بن صالحية	ماجستير علم النفس المدرسي	مساعدة أ
09	بكيري نجيبة	ماجستير علم النفس العيادي	محاضرة أ
10	بوعنان سميرة	علم النفس التربوي	مستشارة رئيسية